





٥٠
أغورة

القدس ـ الاربعاء ـ ٦ تموز ١٩٨٨م ـ ٢٢ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٨٣ ـ السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - WEDNESDAY 6 JULY 1988 - NO 4783

رابين يعترف بفشل أمر فتح المحلات التجارية بالقوة

إضراب شامل في الأرض المحتلة

مظاهرات ورفع الأعلام الفلسطينية في منطقة القدس

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل أن مدن الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت أمس اضرابا شاملا.

واضاف أن مدينة القدس والقرى المجاورة لها شهدت مظاهرات واقامة حواجز، فقد رفعت الاعلام الفلسطينية في العيسوية وجبل المكبر وحي الثوري، كما أقيمت حواجز من الحجارة في حي شعفاط، وقامت الشرطة الاسرائيلية مستخدمة العيارات المطاطية بتفريق الشبان الذين رشقوا سيارات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة قرب مدرسة البنات في المواحرة، واعتقلت طالبتين بحجة مشاركتهما في رشق الحجارة.

وذكر الراديو أن اعدادا كبيرة من الشرطة الاسرائيلية انتشرت أمس في القدس لمواجهة اى اعمال احتجاج.

واضاف ان العلم الفلسطيني رسم على جدار المسجد في قرية العيسوية، وقامت الشرطة الاسرائيلية بازالة الرسم.

وتحطمت واجهة زجاج سيارة اسرائيلية رشقت بالحجارة في القرية.

وذكر راديو اسرائيل بان الشرطة الاسرائيلية قد استخدمت مساء اليوم القنابل الغازية لتفريق مظاهرة اندلعت في حي "الطور" جبل الزيتون في القدس حيث قام المتظاهرون برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة واقاموا حواجز حجرية في الشوارع.

البقية ص٨



لاجئ فلسطيني "يتأمل" أرض المخيم الذي حولته مدافع الزمرة المنحرفة الى جحيم ... أين المفر ... والى من يلجأ ؟

قمة فلسطينية هامة برئاسة عرفات تعقد في تونس لبحث مأساة مخيمات بيروت

تونس ـ الوكالات ـ ذكر مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في تونس أن مؤتمر قمة فلسطيني هام سيعقد في العاصمة التونسية خلال اليومين القادمين برئاسة الاخ ياسر عرفات.

وقال مراسل الوكالة أن هذه القمة ستضم قادة الفصائل الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، وأن مباحثاتها ستتركز حول تدهور الاوضاع في المخيمات الفلسطينية في ضوء سقوط مخيم شاتيلا في أيدى المنشقين من زمرة المرتد أبو موسى الذى تسانده قوات الجيش السورى في لبنان.

واضاف ان المباحثات خلال القمة الفلسطينية ستتركز أيضا حول ضرورة عدم السماح للمنشقين بتكرار ما حدث في مخيم شاتيلا، في مخيم برج البراجنة المجاور والذى يتعرض لقصف المنشقين منذ يومين.

ويذكر أن الاخ أبو عمار بعث امس الاول برسائل عاجلة جديدة للقادة العرب ناشدهم فيها بالتدخل الفورى لوضع حد للمؤامرة التي تجرى في المخيمات الفلسطينية والتي تستهدف ضرب الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان.

الفجر .. لماذا هذه المواقف المشبوهة ؟!

ليست هي المرة الاولى التي تحذر فيها منظمة التحرير الفلسطينية اى طرف "وايةجهة" من مغبة التآمر عليها او محاولة الاساءة اليها والى مصداقية تمثيلها للشعب الفلسطيني تمثيلا شرعيا وحيدا وعلى مستوى العالم.

وليست هي المرة الاولى التي تتعرض فيها المنظمة لمحاولة النظام السورى، بشكل خاص، خلخلة الوحدة الوطنية بين فصائلها، وصولا الى العبث باستقلالية القرار الفلسطيني ... ولكن منظمة التحرير الفلسطينية كانت في كل مرة تعتمد جانب الحكمة في التعامل مع موقف، بل مواقف، النظام السورى حرصا منها على ابقاء ولو بصيص من الامل في تحسن العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

غير ان الحلقة الجديدة من سلسلة المؤامرات التي استهدفت وتستهدف دائما تصفية واقتلاع الوجود الفلسطيني في لبنان عبر افتعال المعارك الجانبية ـ واخرها الهجمة الشرسة التي يقوم بها الان المنشقون عن حركة "فتح" على المخيمات في لبنان ـ لا يملك المرء معها الا ان يشير باصابع الاتهام الى النظام السورى، لا لشيء على الاقل. الا لان المنشقين عن "فتح" هم صنائع ودمى يحركها هذا النظام كيفما شاء ومتى شاء.

ثمة غطاء يستخدمه النظام السورى هذه المرة، وهو الايحاء بان ما يجرى في المخيمات الفلسطينية في لبنان لا يعدو كونه مجرد اقتتال فلسطيني .. ولكن، من يصدق ان النظام السورى لا يستطيع لجم المنشقين وكبح جماحهم لو انه اراد ؟

لقد قامت منظمة التحرير الفلسطينية قبل وقوع مأساة شاتيلا، باجراء الاتصالات المتكررة مع القيادة السورية : بشكل مباشر او عبر الوساطة الاخوية النزيهة للقيادتين الليبية والجزائرية ـ كما ذكرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيانها الاخير ـ ومع ذلك، لم تجد هذه الاتصالات نفعا، لانها لم تلق اساسا اذانا صاغية لدى النظام السورى ... فماذا يعني كل هذا؟

ولماذا تقف القيادة السورية هذه المواقف المشبوهة، اذا كانت حقا حريصة على القضية الفلسطينية برمتها ؟

ـ اليس من الواجب القيام بايقاف "الاقتتال الفلسطيني" اذا كانت القيادة السورية لا تقف وراءه على سبيل الافتراض؟!

الزمرة المنشقة تواصل قصفها الهمجي لبرج البراجنة

مسؤول فلسطيني : في ضوء تكشف المؤامرة فصائل المنظمة تقرر الدفاع مجتمعة عن المخيم

بيروت ـ الوكالات ـ خرقت زمرة المنشقين من جماعة المرتد ابو موسى امس وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه في ساعات الليلة قبل الماضية، وواصلت قصفها الاجرامي لمخيم برج البراجنة وفي الوقت نفسه رفضها لانتشار قوة فصل فلسطينية بينها وبين مقاتلي "فتح" فيما اعلن مسؤول فلسطيني في منظمة التحرير ان الفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار المنظمة ستدافع مجتمعة عن مخيم برج البراجنة في ضوء المؤامرة التي تستهدف تدمير مخيمات بيروت ونزع سلاحها.

فقد قال مسؤولون فلسطينيون ان عشرين قذيفة مورتر سقطت امس على المستشفى الوحيد في مخيم برج البراجنة للفلسطينيين بجنوب لبنان بعد تجدد القتال بين حركة "فتح" والمنشقين عنها من زمرة المرتد ابو موسى التي قصفت المستشفى.

وافادت مصادر امنية لبنانية ان اربعة اشخاص على الاقل سقطوا واصيب ١٥ اخرون بجروح في اشتباكات امس التي اعقبت قتالا عنيفا جرى امس الاول واسفر عن سقوط واصابة عشرات الاشخاص معظمهم من النساء والاطفال الذين كانوا يختبئون في الملاجئ داخل المخيم الذى يحاصره السوريون واتباعهم.

واضافت ان اعمدة من الدخان الاسود كانت تنبعث بين انقاض المخيم في الوقت الذى كانت فيه مدفعية المنشقين المتمركزة في المناطق المطلة على بيروت تقوم بقصف عنيف ومركز للمخيم لليوم الثاني على التوالي.

وقال ناطق فلسطيني ان القصف اسفر عن الحاق اضرار

البقية ص٨

قرارات عسكرية اسرائيلية للتضييق على جرحى الانتفاضة

نابلس ـ ابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية في بيتين "بيت ايل" مدراء المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية بقرارات جديدة تتعلق بمعالجة جرحى الانتفاضة الذين يعفون من دفع رسوم المعالجة بالمستشفيات الحكومية، بالزامهم اعتبارا من يوم أمس بدفع ٢٨٠ شيكل عن كل ليلة يقضونها في المستشفى والدفع عن كل ثلاثة ايام سلفا.

وينطبق هذا الاجراء أيضا على الاشخاص غير المؤمنين، بالاضافة الى منع تحويل اى مواطن للمستشفيات الاسرائيلية سواء كان ذلك للمعالجة الطبية أو المخبرية أو الاشعة بما في ذلك المؤمنين طبيا.

الشخصيات الفلسطينية في الأراضي المحتلة تؤكد ادانتها لمجازر المخيمات في بيروت وتحمل النظام السوري مسؤولية العدوان على الفلسطينيين

كتب : محمد عبد ربه

ادانت الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، الهجمة الشرسة التي تتعرض لها مخيمات شعبنا في لبنان اثر القصف العشوائي، والحصار التمويني. الذى تنفذه جماعات مرتده ومنشقة، وبدعم مباشر وغير مباشر من النظام السورى، الذى يشارك في هذه المجازر البشعة.

وقد حملت هذه الشخصيات النظام السورى مسؤولية هذه المذابح، ودعته الى وقف دعمه ومساندته لعصابات المنشقين، والى الالتزام بمقررات قمة الجزائر، التي اكدت دعمها، ومساندتها لشعبنا الفلسطيني، ولقيادته الشرعية والوحيدة م.ت.ف.

وفيما يلي نص الاحاديث التي ادلت بها هذه الشخصيات، تعقيبا على ما يجرى في مخيمات بيروت :ـ

ـ المهندس مصطفى عبد النبي النتشة : ـ الخليل.

ان ما يجرى على الساحة اللبنانية من تدمير مخيم شاتيلا وتهجير ساكنه، ثم الاحاطة ببرج البراجنة تمهيدا لتصفيته ما هو الا امتداد لما حدث في البقاع، وطرابلس عام ١٩٨٣، بهدف تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان، تحت ستار انهاء نفوذ حركة فتح.

ان مخطط التصفية هذا، ما كان ليحدث لولا الدعم السورى، وهو مخطط يتناقض مع اهداف، وتطلعات ابناء الشعب الفلسطيني ويتناقض مع وحدة الكلمة العربية، وقرارات قمة الجزائر، وينعكس سلبيا على انتفاضة الفلسطينيين في الداخل، واندفاعهم لانهاء الاحتلال.

ان محاولة اضعاف مكانة م.ت.ف، هي اضعاف للفسطينيين في الداخل والخارج، وهي تحطيم للاهداف القطرية والقومية للسوريين والعرب جميعا، وتخدم في نهاية المطاف الاحتلال الاسرائيلي والمخططات الأميركية في المنطقة.

اننا نناشد القادة العرب، واشقائنا السوريين التدخل فورا لانهاء هذا الوضع المأساوى، وايقاف النزيف الفلسطيني.

البقية ص٨

لجنة التضامن المصرية تحمل سوريا مسؤولية وقف المذبحة الجديدة للمخيمات الفلسطينية

القاهرة ـ الوكالات ـ حملت اللجنة المصرية للتضامن مع الشعب الفلسطيني النظام السورى مسؤولية وقف مذبحة المخيمات الفلسطينية الجديدة في بيروت، وطالبتها في بيان أصدرته امس لهذا الغرض بالتدخل لانهاء هذه الحلقة الجديدة من حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني في لبنان.

ووصفت اللجنة العدوان الذى تتعرض له المخيمات على يد زمرة المرتد ابو موسى الخارجة عن الاجماع الفلسطيني بأنه طعنة غادرة

وطالبت لجنة التضامن في بيانها الحكومات العربية وكافة القوى الوطنية استخدام كافة امكاناتها لوقف هذه المذبحة.

وبعثت اللجنة في الوقت نفسه ببرقية تأييد للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعربت فيها عن غضبها البالغ واستيائها الشديد للعدوان الاجرامي الذى تتعرض له المخيمات وأكدت مجددا مساندتها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

هدم منزلين في بيت لحم اثر اتهام ابني صاحبيها بالقاء "مولوتوف"

تل ابيب ـ هدمت القوات الاسرائيلية فجر امس منزلين يعودان للمواطنين ابراهيم سامي داود الهريمي ومحمد احمد سلمه الكائنين في شارع الصف في بيت لحم اثر اتهام ابنيهما بتحضير زجاجات حارقة "مولوتوف" والقائها على دوريات عسكرية وسيارات اسرائيلية في اوقات مختلفة.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية كانت قد هدمت منزلين في قرية سنجل الليلة قبل الماضية يعودان للمواطنين حسن محمد حنون وخالد نظمي يوسف. كما اغلقت منافذ منزلين اخرين في نفس القرية يعودان للمواطنين محمود الهوارنية وبلال رزق.

اعتقال شاب حاول العبور الى الاردن سباحة

تل ابيب ـ كشف راديو اسرائيل النقاب امس عن ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت شابا من اريحا حاول اجتياز البحر الميت سباحة الى الاردن قبل عدة أيام، ولكنه عاد بسبب ملوحة مياه البحر، واعتقلته القوات الاسرائيلية على الشاطئ، وتقوم الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق معه.

اعتقال اربعة مواطنين في القدس

المواطنون يتصدون لزيارة استفزازية قام بها خمسة اسرائيليين لساحة الحرم الشريف

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان محاولة من قبل المواطنين العرب جرت امس لمنع "زيارة" قام بها خمسة أشخاص اسرائيليين من اتباع "أمناء جبل الهيكل" لباحة الحرم القدسي الشريف وان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت أربعة اشخاص.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الاسرائيليين الخمسة دخلوا باحة الحرم القدسي الشريف بترخيص من الشرطة الاسرائيلية.

وأضاف ان احد حراس الوقف الاسلامي وعدد شخص آخر قاما بالتحريض ضد الاسرائيليين الخمسة مما أدى الى تجمهر عشرات المواطنين العرب محاولين منع الزيارة.

واشار الى ان الشرطة الاسرائيلية تدخلت واعتقلت اربعة من المواطنين بينهم احد حراس المسجد الاقصى.

في حوار سياسي نظمته السفارة الفلسطينية في موسكو

إشادة فلسطينية ـ سوفياتية بنتائج مؤتمر نيويورك ودعوة واشنطن لمزيد من الايجابية في مواقفها من القضية الفلسطينية

موسكو ـ الوكالات ـ اشاد العديد من المسؤولين السوفيات بنتائج المؤتمر الاقليمي الخاص بالقضية الفلسطينية الذى عقد مؤخرا في نيويورك تحت رعاية الامم المتحدة على صعيد تنامي الاصوات الداعية الى ضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، وذلك خلال الحوار السياسي الذى نظمته السفارة الفلسطينية في موسكو مع رئيس الوفد السوفياتي للمؤتمر وزير خارجية كازاخستان ميخائيل أساناليف ونائب رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية روبرت توردييف ومستشار الخارجية السوفياتية فاليرى فاراييوف اضافة الى الاخ نبيل عمرو ممثل منظمة التحرير في موسكو الذى أكد أهمية الدور العربي ـ الفلسطيني في أحداث تغيير في الموقف الاميركي من الشرق الاوسط.

وقد تناولت موضوعات الحوار طبيعة المؤتمر الاقليمي، وكيف يقيم الموقف الاميركي الحالي من مشكلة الشرق الاوسط، وكيف تفهم تفاصيل الاطروحات السياسية لطبيعة المؤتمر الدولي الخاص بتسوية النزاع في الشرق الاوسط؟.

وفي معرض اجابته على هذه التساؤلات أكد وزير خارجية كازاخستان على أن أهمية المؤتمر الاقليمي العشرين حول القضية الفلسطينية تنطلق من المواقف البناءة والايجابية التي اتخذتها الوفود المشاركة في المؤتمر من جهة ولان ظل الانتفاضة الفلسطينية خيم على المؤتمر طيلة ايام أعماله من جهة أخرى يضاف الى ذلك المناخ الجديد الذى عكسه التطور الطارئ على العلاقات السوفياتية ـ الاميركية.

واشار أساناليف الى التأييد المتزايد الذى عكسه المؤتمر الاقليمي لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير منوها الى أن شرائح

البقية ص٨

أحداث الحرم ستؤثر على اتفاقيات اسرائيل مع السوق المشتركة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "هآرتس" ان سفير اسرائيل في بروكسل افي بريمور، الذى يركز الجهود من اجل مصادقة السوق الاوروبية المشتركة على الاتفاقيات مع اسرائيل، حذّر من انه في اعقاب تنفيذ عمليات الحفر في منطقة الحرم القدسي، والتي اثارت الاضطرابات في القدس القديمة، يمكن ان يؤدى ذلك الى تراجع عدد من الاعضاء البرلمان الاوروبي عن موافقتهم للمصادقة على البروتكول.

وجاء في التقرير الذى بعثه السفير الأسرائيلي الى تل ابيب، "ان عددا من البرلمانيين قالوا لي انه يبدو وكأن اسرائيل، بحثت عن طريقة لعرقلة الجهود للمصادقة على الاتفاقيات".

وقال السفير: ان مصير التصويت مرتبط بشكل كبير في تغطية محطات التلفزيون الاوروبية للاحداث في القدس وباقي الاراضي المحتلة.

هذا، وقد اعربت وزارة الخارجية، التي عارضت تنفيذ الاعمال في الوقت الحالي، عن استيائها من التقارير التي جاءت من مكتب رئيس الوزراء والتي قيل فيها ان رئيس الوزراء اصدر اوامر قبل ثلاثة ايام بمواصلة العمل بالرغم من التحذيرات من ان الامر سيؤدى الى اثارة المشاعر والاحاسيس ويلفت انظار العالم.

شخصية يهودية معروفة تعرب عن ألمها ازاء الوضع في الارض المحتلة

بون ـ كونا ـ اعربت شخصية يهودية اميركية معروفة هنا عن مشاعر الالم والقلق جراء الممارسات القمعية التي تقوم بها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال المسؤول اليهودى وهو رئيس المؤتمر اليهودى العالمي الاميركي ادغار برونغمان في حديث صحفي لمجلة "شتيرن" الالمانية الواسعة الانتشار تنشره اليوم "انني كيهودى اميركي اشعر ازاء هذه الاحداث بمزيد من الضيق والالم".

وطالب في حديثه للمجلة بانسحاب اسرائيل من الارض المحتلة معربا عن رايه بأن اسرائيل غدت حاليا تنحرف الى اليمين /في اشارة الى الانقسامات الاسرائيلية الداخلية الحالية/.

ويقوم برونغمان يوم الثلاثاء المقبل بزيارة الى المانيا الغربية تستغرق ثلاثة أيام يجتمع خلالها مع كل من الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر والمستشار هيلموت كول.

سلطات الجمارك تداهم مناشير الحجر في نابلس وتطالب أصحابها بدفع مبالغ طائلة

نابلس ـ قامت سلطات الجمارك الاسرائيلية أمس الاول تساندها قوات عسكرية بمداهمة مناشير الحجر في مدينة نابلس، حيث طالبت أصحابها بدفع مبالغ خيالية يعجزون عن دفعها.

وقد تسلم الاربعة يوم أمس أوامر باغلاق مناشيرهم

لجنة تحقيق أميركية تصل الخليج وايران تهدد بالثأر..

طهران تدعو لعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لإدانة الجريمة

• تواصلت امس ردود فعل على حادث اسقاط البحرية الامريكية لطائرة الركاب الايرانية في مياه الخليج يوم الاحد الماضي، فيما تتواصل جهود رجال الانقاذ للبحث عن باقي ضحايا الطائرة والصندوق الاسود في الوقت الذى من المقرر ان تصل فيه لجنة تحقيق تضم ضباطا في البحرية الامريكية الى الخليج للتحقيق في الحادث، وفي غضون ذلك وافق مجلس الشورى الايراني امس على مشروع قانون يعطي الاولوية للكفاح ضد الولايات المتحدة فيما اكد هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني ان بلاده لا يمكن ان تسمح لنفسها بالتخلي عن الثأر وفي تطور عاجل دعت طهران امس مجلس الامن الى عقد اجتماع عاجل لادانة العدوان الامريكي ضد الطائرة المدنية الايرانية.

ففي طهران اعلنت فرق الانقاذ الايرانية انها عثرت حتى صباح امس على ٢٠٠ جثة من اصل ٢٨٩ ضحية لاقوا مصرعهم في حادث اسقاط الطائرة الايرانية في الخليج، واضافت مصادر البحرية الايرانية ان جهودا كبيرة تبذل الان للعثور على الصندوق الاسود للطائرة وعلى الجثث الاخرى، واوضح مسؤول ايراني ان عددا كبيرا من الجثث لم يتم التعرف عليها.

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر دبلوماسية امريكية في البحرين ان لجنة تحقيق تابعة للبحرية الامريكية من المقرر ان تكون قد وصلت الليلة الماضية الى المنامة ومنها مباشرة الى متن قطعة الاسطول الامريكي "فنسين" التي اسقطت الطائرة الايرانية.

واضافت المصادر نفسها ان اللجنة تملك السلطة الكاملة

البقية ص٨

نعي وجيه فاضل

الخليل ـ شقيق الفقيد الحاج عمران راغب مرقة واولاده وعموم آل مرقة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم :ـ

الحاج
ديب راغب مرقة
"ابو نزار"

الذى انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول في عمان عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : سيعلن عن موعد قبول التعازى لدى عودة الاهل من عمان.

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في غزة على عمر فتحي سالم الابيض من حي الصبرة بالسجن الفعلي عامين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شيكل، ومعين محمد ابراهيم حسونه من حي الرمال بالسجن الفعلي ثلاث سنوات وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن خمسة شبان بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر وهم :— زكريا التلمس ورأفت النجار وهما من خانيونس، احمد دلول من غزة، باسم الشاعر من رفح، وفارس احمد حسونة من مخيم البريج. وادريس الدريعلي بعد اعتقال خمسة اشهر ونصف وغرامة ٦٠٠ شيكل.

كما افرجت امس الاول عن حسين سعيد من رام الله بعد اعتقال ٣٢يوما.

وافرجت امس عن الشاب حسن محمد الحج حسن من السيلة الحارثية بعد اعتقال خمسة اشهر وغرامة ٣٠٠ شيكل.

موعد امتحانات دور القرآن الكريم

القدس — تقرر عقد امتحانات دور القرآن الكريم في الضفة الغربية يومي ٣٠ و ٣١ تموز الحالي للامتحان الشفوى في الساعة التاسعة صباحا ويوم ٦ آب القادم للامتحان الكتابي في الساعة العاشرة صباحا.

«يديعوت احرونوت» : البعثة القنصلية الإسرائيلية تصل موسكو في غضون الأسبوعين القادمين

تل ابيب — صرح رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف بان البعثة القنصلية الاسرائيلية ستصل الى موسكو في غضون الاسبوعين القادمين.

واضاف في حديث نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان هذه البعثة لن تجرى اى اتصالات سياسية مع السلطات السوفياتية لان مثل هذه الاتصالات ستبقى مقصورة بين تراسوف المسؤول عن الشؤون الاسرائيلية في الخارجية السوفياتية وبين نمرود نوفيك المستشار السياسي لوزير الخارجية الاسرائيلي.

وردا على سؤال حول احتمال قيام شمعون بيرس بزيارة لموسكو قال بولياكوف ان هذه الزيارة ستتم في حالة حدوث تغيير فعلي في مواقف بيرس. رغم انها حسب رايه تضم عدة نقاط ايجابية تستحق الاهتمام.

الملك الحسن يدعو بن جديد لزيارة المغرب

ابو ظبي — وجه الملك الحسن الثاني الدعوة للرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد لزيارة المغرب.

وذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس ان وزير الداخلية المغربي ادريس البصرى نقل الدعوة خلال زيارة خاطفة قام بها للجزائر يوم الاحد الماضي.

الدورة الثانية لمؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية في الارض المقدسة

القدس — تفتتح الدورة الثانية لمؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية في الارض المقدسة في الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس في معهد الطنطور طريق القدس — بيت لحم.

ويلقي غبطة البطريرك ميشيل صباح كلمة افتتاح الدورة الثانية، ثم يلقي المطران نعيم نصار مطران الكنيسة اللوثرية في القدس كلمة يعقبه الدكتور جريس خورى رئيس المؤتمر.

ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام.

مذكرة تفاهم سياحي يمنية — سوفياتية

صنعاء — تم في صنعاء ليلة امس الاول التوقيع على مذكرة للتفاهم السياحي بين اليمن الشمالي والاتحاد السوفياتي تنص على تطوير التعاون بينهما في مجالات السياحة المختلفة.

بلال الحسن يشارك في ندوة فكرية في لندن

نيقوسيا — ا.ف.ب — تشهد قاعة بول روم في حديقة هايد بارك في لندن اعتبارا من امس ندوة فكرية صحافية تنظمها صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية في اطار احتفالاتها بالذكرى العاشرة لتاسيسها.

وجاء في بيان من الصحيفة تلقته وكالة "فرانس برس" ان الندوة ستستغرق يومين وسيشارك فيها عدد من الصحافيين والكتاب في العالم العربي وفي الغرب يتناقشون في اربع جلسات في مواضيع عدة منها كيفية خلق صحيفة عربية متوازنة ترضى صانع القرار ورجل الشارع العربي على حد سواء.

ومن بين المشاركين في الندوة بلال الحسن رئيس تحرير مجلة "اليوم السابع" ورئيس تحرير "الاهرام" ابراهيم نافع والكاتبان المصريان مصطفى امين واحمد بهاء الدين والصحافي والكاتب الايراني أمير طاهرى والكاتب البريطاني بيتر مانسفيلد ونقيب الصحافيين المغاربة محمد اليازغي ورئيس تحرير صحيفة "النهار" اللبنانية ميشال ابو جودة والرئيس السابق للمجلس العسكرى الانتقالي في السودان عبدالرحمن سوار الذهب.

«صوت العرب» تندد بموقف سوريا المتآمري على الشعب الفلسطيني في لبنان

القاهرة — نددت اذاعة "صوت العرب" المصرية في تعليق لها أمس بسوريا وموقفها التآمرى على الشعب الفلسطيني في لبنان.

واتهم التعليق النظام السورى بشن هجمة شرسة لتصفية الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في لبنان عامة وبيروت خاصة.

وقال ان القنابل والقذائف التي تتساقط على مخيم برج البراجنة من قبل الزمرة المرتدة المؤيدة لسوريا، والذى هو آخر معقل لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، ان هذه القنابل تهز ارجاء العاصمة اللبنانية لكنها للاسف لا تهز ضمائر حكام سوريا.

وحثت اذاعة صوت العرب الامة العربية على العمل السريع من اجل وقف الاقتتال العنيف الدائر في برج البراجنة وقطع اليد التي تمتد للتآمر على القضية الفلسطينية.

اتفاق لتسوية الصراع بين قادة حركة "حيروت"

تل ابيب — تم بعد ظهر امس التوصل الى اتفاق لتسوية الصراع الدائر بين قادة المعسكرات المختلفة داخل حركة "حيروت" وذلك عشية اجراء الانتخابات في الحركة اليوم لتدريج مرشحي الحركة للكنيست القادمة.

ويقضي هذا الاتفاق بترشيح ديفيد ليفي في المرتبة الاولى في قائمة الحركة في الكنيست القادمة وموشيه آرنس في المرتبة الثانية، واريك شارون في المرتبة الثالثة.

واضاف الراديو انه تم التوصل الى هذا الاتفاق بسبب تدخل اسحق شامير زعيم الليكود ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

عرض مشروع دستور وحدة اليمن على الشعب

الكويت — ا.ش.ا — اعلن يحيى العرشي وزير شؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية أن شطرى اليمن بصدد تنفيذ عدد آخر من الخطوات الوحدوية بين البلدين وذلك بعد تنفيذ نظام تنقل المواطنين بين شطرى اليمن بموجب البطاقات الشخصية.

وقال الوزير اليمني في حديثه لصحيفة "السياسة" الكويتية نشرته أمس انه سيتم عرض مشروع دستور الوحدة بين شطرى اليمن على مجلس الشعب في عدن ومجلس الشورى في صنعاء للاطلاع عليه ثم اجراء استفتاء شعبي عليه.

وأوضح العرشي ان الاراضي الحدودية الغنية بالنفط بين البلدين والتي دارت حولها بعض الخلافات سابقا اعتبرت أرضا يمنية واحدة سيتم تقسيم ثروتها النفطية بالتساوى بين البلدين.

وفيات الخارج

- الحاج عبدالله مفلح أبو عبد الحيارى.
- الحاج ذياب راغب مرقة.
- الحاج صالح رشيد اشتير.
- اسماعيل صالح العيمي أبو عدنان.
- حمده مفلح ذياب الفايز.
- سامي اسكندر بحوص.
- عبدالله الحاج حسين النواجي.
- الحاجة جميلة أرملة موسى الحاج علي.
- محمد عبدالله شقبوعة.
- عصرية زوجة حمد فرج الدوايمة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

تأجيل محاكمة حمادي في فرانكفورت نتيجة لعدم كفاءة المترجم وانحيازه

العواطن اللبناني /الذى يعتقد انه محمد علي حمادى/ في اثناء عملية اختطاف الطائرة الاميركية "تي. دبليو. ايه" والذى يحاكم في فرانكفورت

فرانكفورت — ا.ف.ب — لم تكد محاكمة اللبناني الشيعي محمد حمادى تفتتح امس في فرانكفورت حتى شهدت جدالا حول موضوعية المترجم الذى كلف بأن ينقل الى المتهم بالعربية سير النقاشات.

وقدم محامي الدفاع طلبا يشكك في المترجم آخذا عليه عدم حياده بسبب مشاركته في التحقيق الاولي وعدم كفاءته في مجال معرفة اللغة الالمانية.

ورد المدعي العام مؤكدا انه "ليس هناك أى شك في كفاءات وفي موضوعية المترجم". فايق رياض الذى ولد في بلد عربي لم يحدد. واكد أن الرجل يعيش منذ ثلاثين عاما في المانيا الغربية التي تلقى فيها دراسته وانه بالتالي يتقن الالمانية اتقانا تاما.

وفي استراحة لمدة عشرين دقيقة اطلع المترجم على وثيقة للدفاع تشكك في قدراته. وبعد استئناف الجلسة أكد المترجم انه شارك بصفته هذه في التحقيق وفي عمليات استجواب المتهم قبل المحاكمة. لكنه نفى ما قاله محامي الدفاع من انه قال لمحمد حمادى في الخامس من أيار الماضي انه قد يبعد الى الولايات المتحدة اذا لم يقر بمعرفته عددا من الاشخاص عرضت صورهم عليه.

وبعد استراحة قصيرة ثانية رفضت هيئة المحكمة طلب المحامي. ثم علقت الجلسة مرة ثالثة بعدما بدا على حمادى التوتر وقال انه يشعر بصداع، وتم تأجيل الجلسة الى يوم غد /الخميس/.

وكان حمادى قد تقدم امام قضاته حليق الذقن مرتديا قميصا أزرق فاتحا وبنطلونا أزرق داكنا. وحضر حوالي ٢٠٠ صحافي لتغطية الحدث. وأحيطت المحاكمة بتدابير أمنية استثنائية بحيث لا يمكن متابعتها الا خلف واجهة زجاجية مضادة للرصاص.

والتهم التي سيرد عليها حمادى هي خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية عبر العالم "تي دبليو ايه" الاميركية الى بيروت عام ١٩٨٥ وقتل الراكب روبرت ستيتهم /أحد رجال ضفادع البحرية الاميركية كان على متن الطائرة/ ونقل كمية كبيرة من المتفجرات الى المانيا الغربية بطريقة غير مشروعة.

وتجدر الاشارة الى أن شقيقه عباس حكم في نيسان الماضي في المانيا الغربية بالسجن ١٣ سنة لمشاركته بخطف الماتيين غربيين في بيروت عام ١٩٨٧ هما رودولف كوردس والفرد شميت الذى اطلق سراحه في وقت سابق.

برقيات عربية

أمير الكويت يتسلم رسالة من رئيس موريتانيا

الكويت — ا.ش.ا — تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت رسالة خطية أمس من رئيس موريتانيا ولد سيدى حمد الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة.

افتتاح معسكر شباب العالم الاسلامي

القاهرة — ا.ش.ا — يفتتح وزير الاوقاف المصرية يوم الاثنين القادم معسكر شباب العالم الاسلامي في الاسكندرية الذى يضم ١٥٠٠ شاب يمثلون ٦٧ دولة أسلامية، ويستمر لمدة شهر ونصف على ثلاثة أفواج مدة كل فوج اسبوعين.

صدقي يصل الى بغداد

بغداد — ا.ف.ب — وصل رئيس الوزراء المصرى عاطف صدقي أمس الى بغداد في زيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة أيام على راس وفد كبير.

وصرح صدقي لدى وصوله لوكالة الانباء العراقية أن مصر تضع كل طاقاتها تحت تصرف العراق لاعادة البناء بعد الحرب التي تصر ايران على مواصلتها.

واضاف انه يحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس صدام حسين.

وزير التجارة السودانية الى مصر

الخرطوم — ا.ش.ا — يغادر الخرطوم يوم السبت القادم متوجها الى القاهرة مبارك الفاضل وزير التجارة الخارجية السوداني على رأس وفد اقتصادى في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام.

خوف من نوع جديد في بيروت

أطنان من النفايات الكيماوية تنشر السموم مقابل حفنة دولارات

بيروت ـ "الشرق الاوسط" من غسان شربل :

لم يكن احد يدرى ان الهدية وصلت. فاللبنانيون غارقون في حروبهم التي لا تنتهي حروب الطوائف والوظائف .والمخاوف . وحروب الداخل والتدخلات وحروب الخبز. مساكين، كانوا يقيمون في وطن اسمه لبنان وصاروا مشردين في مسرح سائب اسمه "الساحة اللبنانية" . بلاد ساحرة تجتذب كل انواع الحروب والمحاربين ومعهم خبراء الارهاب والمتفجرات وفنون التفخيخ فضلا عن عشاق الحقائق المزدوجة القعر.

لم يكن احد يدرى ان الهدية وصلت . تتاجر تقليدى على جلد البقرة التي جف ضرعها.

وبين الحين والاخر محاولة اغتيال هنا او هناك وسيارة تنفجر فيتطاير لحم العابرين ويحزن الناس لكن الذاكرة تنس .

في ساعة غفلة وبعد طواف منهك وجدت سفن الموت من يستضيفها. بلد مضياف، وفي الليل افرغت الباخرة سمومها في عروق الارض واهال المتعهد بضع امتار من التراب فوقها. جريمة كاملة ومدروسة. والاوراق "قانونية" من المرفأ الايطالي الى المرفأ اللبناني.

اما السوءال عن التواقيع والاختام فمضحك، ذلك ان كل اللبنانيين الاقوياء يملكون وجبة محترمة من الاختام يستخدمونها في الاستيراد والتصدير.

بلد الاشعاعات

هكذا تحول بلد الاشعاع بلدا للاشعاعات. ومن دون ان يعرف اللبنانيون ان موتا جديدا يقيم بين ضلوعهم وقرب نوافذهم متأهبا للانقضاض عليهم واقتناص اطفالهم.

واضيف قاتل جديد فريد الى لائحة القتلة في بلد الابرياء القتلى.

ولانه يستحيل اخفاء جريمة الى الابد تكشفت الفضيحة في ايار وبدأت معركة البيانات والتصريحات حول النفايات الصناعية. وكادت الاتهامات المتبادلة تحول براميل النفايات السامة موضوعا جديدا من مواضيع الخلاف وعقبة جديدة امام الوفاق والاتفاق والتئام الشمل الحكومي.

نفايات .. نفايات .. نفايات.

صرخ المذيعون والمسوءولون وهب الجميع لتهجير البراميل المدفونة في اليابسة في حين حظيت براميل اخرى بموت بحرى قبالة الشواطىء السياحية. وراحت فصول المأساة تتكشف. من اجل حفنة من الدولارات وافق لبناني على نقل السموم الى وطنه، وبحفنة من الدولارات وجد من يوقع لتدخل السفينة معززة مكرمة. واختلطت الحقائق بالشائعات عن وفيات واصابات. ومن عادة اللبنانيين التشكيك في الكلام الرسمي ونقيضه مع ميل الى حبك الروايات التي تمثل دائما على حسابهم.

وكأنما لم يكن الخوف على الوطن كافيا ليأتي من يلوث الارض والبحر والهواء. وتطوع آخرون فرتبوا لابناء وطنهم وجبة محترمة من اللحوم الفاسدة حالت دون توزيعها يقظة تأتي دائما متأخرة. هذا من دون ان ننسى كميات ضخمة من التبغ المثقل بمعدل مرتفع من النيكوتين ساهمت في تسميم آخر متعة متبقية للبنانيين.

بلاد المخاوف. خوف من السيارات الملغومة والاجسام الغريبة. وخوف على انتخابات الرئاسة وتعميق الغربة بين اللبنانيين. الخوف برا وبحرا وجوا.

حالة حصار تشبه الاحتضار. واسباب الخوف كثيرة كثيرة. المسوءولون يتحدثون عن الاستحقاق الدستورى. والمواطن العادى ينتظر بحرقة موعد الاستحقاق. فبعد كل هذه الالام يستحق اللبناني دولة عادلة تنصف المغبون وتبدد قلق الخائف. ويستحق دولة تقوم على الحقوق والواجبات وعاصمة موحدة بلا اكياس رمل وخطوط تماس. يستحق طرقا مفتوحة بلا حواجز ومعابر واياما كريمة بلا خطف ولا اهانات. ويستحق ايضا دولة تكبح السماسرة والتجارة العائمين على دم الناس واوجاعهم. يستحق رغيفا بلا ذل ولحظة طمأنينة.

وبين السياسيين من يقول ان الظروف الاقليمية والدولية لم تنضج بعد او ان الرئيس المقبل سيدير الازمة كأسلافه، وينكفئ المواطن العادى الى حزنه. لا يريد رئيسا يوزع الاكاليل والضمادات وحكومة توزع الارز والبطانيات وجيشا يتفرج على "الجيوش" المتصارعة على بقايا جثة الدولة وخيراتها.

وكأن الحروب لا تنتهي. وكأن كل سلام هدنة. فجأة تنفجر سيارة ملغومة فتصطاد النساء الواقفات امام باعة الخضار او سائقي التاكسي. ينفجر الغضب ومعه الدمع وينفجر الحقد على القتلة. وثمة من صار يكرر ان الحرب هي الحرب وان لا حروب شريفة. كأن هناك من استسلم لمنطق القذارة الذى يحول الابرياء وقودا للعب الانتحارية.

والمهجرون يخافون ان تكون الصورة الحالية هي الصورة الاخيرة وان يكونوا ودعوا منازلهم عنوة الى غير رجعة وان تكون حدود الوطن الجديد هي حدود هذه "الجمهوريات الهزيلة" التي تختنق في خوفها واوهامها.

وبيروت ترتجف كجريح في آخر نزفه، مضى زمن ولم تنم. اربعة عشر عاما يتناوب الجلادون على جسدها الطرى، حين اقترب الغزاة من حناياها لملمت جروحها وبرق عنادها. تقبل ان يسفح دمها في الدفاع عن كرامة التراب وقدسية السيادة وعن العالم العربي بأسره لكنها سرعان ما تموت في الحروب بين "الاهل والاخوة". تتألم. فحين لا يشتعل خط التماس بين الشرقية والغربية تشتعل خطوط المخيمات، حروب طويلة لا تهدأ. قتلى وجرحى وبيانات وسيارات اسعاف ومخاوف. كأنما قدرها ان تودع كل يوم مزيدا من الانبياء بعدما ودعت الزهو والرخاء والامان.

هجرة طلاب الجامعات والمعاهد الى الخارج

بقلم: عبد المنعم الهواسي

اتجه موءخرا كثير من طلبة الجامعات والمعاهد بسبب استمرارية اغلاق الجامعات والمعاهد الى التفكير بالهجرة الى الخارج ومحاولة تكملة تحصيلهم العلمي عن طريق التحويل الى الجامعات هناك او البدء في الدراسة من جديد. وقد استطاع عدد منهم من السفر الى الخارج. ويبرز هنا التساوءل فيما اذا كان هذا العمل او الظاهرة صحيحا ام لا؟!

اولا، ان الطالب الجامعي الذى قضى اكثر من ١٣ او ١٤ سنة في التعلم حينما يشعر انه قد وصل الى طريق لا يعرف نهايته وان مصيره التعليمي غير واضح المعالم، يشعر بنوع من الضيق والحزن. وهذا الشعور يختلف من طالب لاخر وتختلف درجة التحمل ايضا.

ويمكن تقسيم الطلاب الذين يواجهون هذه المشكلة الى مجموعتين : طلاب السنة الاخيرة والفصل الاخير خاصة وطلاب السنوات الاخرى، اما بالنسبة للقسم او المجموعة الاولى فهو يحتاج الى تعاون ادارة الجامعات والمعاهد معهم وتفهم مشكلتهم بشكل كبير. وهذا التعاون يتمثل بمظهرين اساسيين : الاول. ان تحاول الجامعة عقد امتحان خاص لهم بعد تحديد المواد التي يمكن دراستها في البيت "بمبدأ الانتساب" ومراجعة معلم المادة لمناقشة المادة وتحديد المنهاج. وسيشعر الطالب قطعا بالراحة حين يتم بنجاح جميع متطلبات السنة حتى لو لم يحصل على شهادته الجامعية.

ثانيا، اذا شعرت الجامعة بان هناك صعوبات كبيرة تتعلق ببعض الطلاب خاصة طلاب الهندسة والعلوم التي يحتاج طلابها الى المختبرات والاجهزة مما يجعل عملية عقد امتحان خاص لهم صعبة، هنا يجب على ادارة الجامعات ان تحاول ان تجد البديل لذلك واسهل انواع البدائل هو محاولة عقد اتفاقية مع الجامعات في الدول العربية، خاصة الجامعات والمعاهد الاردنية لمحاولة نقل الطلاب الى هناك ومن ثم تخريج الطلاب.

اما بالنسبة لطلاب المجموعة الثانية اى الطلاب في المراحل الاولى او الوسطى الجامعية، فكثير منهم يرغب في تكملة تحصيله العلمي في الخارج او في ترك الجامعة.

ومن يذهب الان الى مكاتب الاميدايست او القنصلية البريطانية او الايطالية او التركية فسيجد كثير من طلاب المعاهد والجامعات هناك يسألون عن امكانية التسجيل في الجامعات او المعاهد في تلك الدول وامكانية التحويل اليها.

وفي احدى الجامعات المحلية حصل اكثر من ١٤٠ طالب على كشوفات علاماتهم وهناك عشرات الطلبات الاخرى لاستصدار كشوفات العلامات.

فعلى ادارة الجامعة دراسة هذه الظاهرة وتقديم الحلول والاراء فيها وايضا تقديم المساعدات لبعض هوءلاء الطلبة عن طريق دراسة امكانية ارجاع مبدأ الانتساب او الاتصال مع الجامعات والمعاهد العربية وخاصة في الاردن لتوفير التسهيلات واستيعاب البعض منهم او ايجاد البدائل لذلك.

اوبك

الحلول الوسط تؤجل الانقسام

وافق اعضاء منظمة اوبك الـ ١٣ على تمديد العمل باتفاق الانتاج الحالي حتى نهاية السنة الجارية، ورأى مندوبون ان تمديد العمل بالاتفاق سيكون حلاً وسطاً بين بلدان الخليج التي تريد زيادة انتاجها النفطي واكثرية معتدلة تنادي بالحد من الانتاج لدعم الاسعار التي تراجعت اربعة دولارات للبرميل عن السعر الرسمي للمنظمة. وعكرت المناخ العام للاجتماع تطورات الحرب بين ايران والعراق وهما من اعضاء اوبك. ولاحظ المراقبون ان ثمة افتقاراً الى روح التوفيق على رغم الخطر الذي تواجهه اوبيك والمتمثل في الطريقة التي هبطت بها الاسعار في الاونة الاخيرة اذ وصلت الى ادنى مستوى لها خلال ثلاثة اشهر في الاسواق العالمية.

والاتفاق الحالي الذي ينتهي العمل به في نهاية حزيران الجاري ينص على حد اقصى للانتاج الاجمالي لـ ١٢ عضواً في المنظمة التي تضم ١٣ عضواً يبلغ ١٥,٠٦ مليون برميل يومياً. وهو يستثني العراق الذي رفض الانضمام اليه لانه لم يخصص له حصة انتاج مساوية لحصة ايران خصمه في حرب الخليج.

وكان مدير البترول الايراني قد قام بجولة واسعة في العواصم النفطية خلال الاسابيع الماضية لاقناع الدول النفطية بعدم الموافقة على اعطاء العراق حصة تصديرية مساوية لايران ونجح في جولته في اقناع اندونيسيا التي عقد معها اتفاقات تجارية في زيارته. كذلك قامت الشركات اليابانية بالتعاقد مع ايران على شراء بعض الحصص النفطية باسعار تقل عن تلك التي تشتري بها من شركات النفط العربي مما اثر بصورة مباشرة على اسعار نفط الدول الشرق اوسطية. ومن جانب اخر تعترض دولة الامارات العربية المتحدة على الحصة التي اقرت لها لانها بنظر وزير النفط الاماراتي الدكتور سعيد العتيبة «لاتساوي شيئاً» لدولة مثل الامارات مصدرها الرئيسي للدخل هو النفط.

لذا فان اجتماع اوبك الحالي يؤشر على مدى الانقسام بين اعضائها والذي قد يقود مستقبلاً الى تفكك هذه المنظمة وبالتالي الى فوضى اقتصادية سيكون تأثيرها كبيراً على الاقتصاد العالمي، وقد يشكل تراجع ايران عن تعنتها واصرارها على استمرار الحرب مع العراق خطوة مهمة للاوبك لتتخطى الصعوبات الاكثر تعقيداً، وتعود الى سابق عهدها كونها تجمعاً اقتصادياً غايته برمجة انتاج وتصدير النفط وبطريقة تخدم شعوب البلدان النفطية المنتجة لهذه المادة التي تدر ذهباً.

PLO

محمود كحيل

المغرب العربي الكبير.. مطلب عربي وأفريقي

بقلم: احمد يوسف القرعي

يشكل اجتماع القمة المغربية بالجزائر، بداية مرحلة جديدة في مسيرة المغرب العربي الكبير، فهو الاول من نوعه منذ ٣٠ عاما اى منذ انعقاد موءتمر طنجة الشهير في ٢٧ نيسان ١٩٥٨.

وهكذا ينتعش الامل من جديد في امكانية احياء فكرة المغرب العربي الكبير تلك الدعوة الوحدوية التكاملية التي تستند الى روابط تاريخية قديمة وامتداد جغرافي واحد وتجانس ديموجرافي مشهود وعناصر طبيعية مشتركة ومصالح ومنافع متبادلة..

ومثل هذه الخطوة الوحدوية للمغرب العربي الكبير لا يمكن الحديث عنها سوى في اطار التكامل القومي والعربي تأكيدا لولاء شعوب المغرب الكبير لفكرة القومية العربية كمبدأ للوحدة العربية كهدف..

واكثر من هذا فان وحدة المغرب العربي هي ايضا مطلب افريقي وحدوى وليس ادل على هذا مما جاء في اعلان اديس ابابا الصادر موءخرا عن موءتمر القمة الافريقي في اديس ابابا ٢٨ ايار ١٩٨٨ وجاء بالنص على لسان الملوك والروءساء الافارقة : اننا لعلى يقين من ان تعزيز هذه التجمعات الاقتصادية واقامة تجمعات جديدة لا سيما في شمال افريقيا واقامة تعاون فيما بينها سوف يسهل عملية انشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية تجسيدا لرغباتنا القومية في ان نتصدى للتحديات الخطيرة التي تواجه القارة في الاونة الاخيرة.

في امتداد طبيعي بالشمال الافريقي تقع دول المغرب العربي الكبير: ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ويميز دول المغرب عدد من العناصر الطبيعية المشتركة تتمثل في التضاريس والمناخ واحوال المياه وتركيب الاراضي ويبدو واضحا ان السمات الجغرافية المشتركة تتخلل دول المغرب العربي الكبير عرضا بمحاذاة البحر، فتبدأ من الشمال باقليم ساحلي ويلي هذا جنوبا منطقة الاندلس الصغير او التل ثم منطقة الهضاب العليا وتقع الصحراء الكبرى وراء هذه الاقسام الثلاثة..

وعلى اديم هذه الارض عاشت اجيال متعاقبة الاف السنين عبر عصور التاريخ القديم والوسيط والحديث واستخلصت لنفسها تدريجيا مدنية مغربية عريقة طبعت هذه الصور كلها بطابع خاص.

وفي ظل الحضارة العربية الاسلامية في العصور الوسطى اصبحت دول المغرب العربي جزءا لا يتجزأ من الوحدة العربية الاسلامية الشاملة وكان تعريب اللغة عنصر التحام جديد بين شعوب هذه المنطقة التي شملتهم دولة الموحدين المعروفة..

ومع بداية العصور الحديثة توحدت دول المغرب مرة اخرى تحت الحكم العثماني وتزعمت هذه الدول الكفاح ضد اول موجات الاستعمار الاوروبي حتى نجح الاستعمار الفرنسي عام ١٨٣٠ في الاستيلاء على الجزائر وجعل منها قاعدة للتوسع في تونس والمغرب وليبيا وموريتانيا.

واستحدث الاستعمار الاوروبي للمرة الاولى الحدود السياسية وسارت فكرة المغرب الكبير جنبا الى جنب مع حركة الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي ولذا كان صدى الاحداث في اى قطر من الاقطار يظهر بوضوح وبسرعة في الاقطار الاخرى.

ومع استقلال تونس والمغرب في منتصف الخمسينات بدأ التفكير في الاعداد لمشروع وحدة المغرب العربي الكبير، وتحقيق هذا في انعقاد موءتمر طنجة ١٩٥٨ والذى شاركت فيه جبهة التحرير الجزائرية واكد الموءتمر فكرة الوحدة وانبثق عنه المجلس الاستشارى للمغرب الكبير والامانة العامة الدائمة للمغرب المتحد.

واذا كانت فكرة الاستقلال الاول قد شغلت دول المغرب عن استكمال جهودها المشتركة فان هذه الدول عادت مرة اخرى عام ١٩٦٤ لتوءكد ضرورة وحتمية قيام المغرب الكبير واختارت التكامل الاقتصادى ليكون منطلقا جديدا على مسيرة الوحدة... وانعقاد فيما بين ٢٩ تشرين ثاني واول كانون اول ١٩٦٤، موءتمر فان في طنجة اشتركت فيه ليبيا هذه المرة كعنصر موءسس واتخذت فيه قرارات عديدة من اجل التكامل الاقتصادى.

وقرر الموءتمر انشاء هيئة دائمة لتنسيق التعاون الاقتصادى ووضع خطط التنمية ودراسة حاجات المغرب من الانتاج الصناعي.والعمل من اجل التكامل في الانتاج وعرفت هذه الهيئة باسم اللجنة الدائمة الاستشارية للمغرب العربي وبدأت اللجنة عملها منذ عام ٦٦ وانضمت اليها موريتانيا وكانت اللجنة شكلا من اشكال التشاور الحكومي ويتبعها مجلس وزراء الاقتصاد المغاربة ويتفرع عنها عدة اجهزة متخصصة.

وقامت اللجنة باعداد برنامج تنسيق اقتصادى مداه خمس سنوات يسمح بالتوجه، تدريجيا نحو الاندماج الاقتصادى المغربي وفقا للاسس التالية :ـ

اولا : تمرير التجارة الاقليمية بمعدل ثابت وتقليص القيود الكمية بالنسبة للمنتجات القادمة من بلدان المغرب الاخرى.

ثانيا : تنسيق اجراءات الحماية ازاء البلدان الاخرى خارج المجموعة.

ثالثا : زيادة التجارة المغربية للمنتجات الزراعية.

رابعا : اقامة جهاز متعدد الاطراف للمدفوعات لتشجيع التجارة.

خامسا : اعداد قائمة بالصناعات التي ينبغي ان يمتنع كل بلد عن اقامتها فوق اراضيه دون التشاور المسبق مع الاعضاء الاخرين.

وكان من الصعب ان تواصل اللجنة العليا عملها في ظل الخلافات الطارئة التي نشبت بين دول المغرب العربي ولقد تأكدت حكومات وشعوب هذه الدول بمرور السنين ان فكرة المغرب الكبير لا زالت تشكل حافزا معنويا قويا امام الجيل المعاصر من اجل تحقيق التكامل الاقتصادى المغربي.

وجاءت المبادرة منذ خمس سنوات بتوقيع معاهدة الاخاء والوفاق بين الجزائر وتونس في ١٩ أذار ٨٣ ثم مع موريتانيا في وقت لاحق. وتعزز هذا موءخرا باستئناف العلاقات بين كل من تونس وليبيا من ناحية وبين كل من المغرب والجزائر من ناحية اخرى وبعدها اخذت اجهزة الاعلام المغربية في الدول الخمس وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا) تبشر بانعقاد موءتمر القمة المغربي .الذى تحقق مع هامش موءتمر القمة العربي بالجزائر.

وتشكلت لجنة تحضيرية لبحث وسائل تحقيق المغرب العربي الكبير على ان تجتمع لاول مرة في الجزائر يوم ١٣ تموز الماضي.

ولا شك ان اللجنة التحضيرية المنوط بها بحث وسائل تحقيق المغرب العربي الكبير سوف تجد تحت ايديها كما هائلا من المشروعات الوحدوية عبرت عنها ثلاث اجيال متعاقبة منذ عام ٥٨.

ولعل مشروع استشراق مستقبل الوطن العربي هو افضل المشروعات التي تناولت سيناريو او مشهد وحدة المغربي العربي في اطار الوحدة العربية الشاملة.

وتبني مركز دراسات الوحدة العربية (وهو مركز مستقل عن اية دولة عربية ويضم مثقفين مفكرين من مختلف الدول العربية) هذا المشروع وانجزه بعد سبع سنوات من البحث والدراسة تم عرضه للمناقشة في ندوة عقدت في تونس في تشرين ثاني الماضي وتمت مناقشة المشروع من قبل مائة مفكر ومثقف عربي.

والمشروع يهدف الى دراسة الواقع العربي بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية وبالقدر الذى يخدم امكانية التوصل الى "الوضع المرغوب" في اوائل القرن الحادى والعشرين يعني هذا ان المشروع استهدف اختيار المشاهد "او السيناريوهات" البديلة لمستقبل الوطن العربي وتحدد الاطار الزمني لهذا من عام ٨٥ وحتى عام ٢٠١٥.

وينطلق المشروع من ثلاثة مشاهد رئيسية "سيناريوهات" محتملة للمستقبل العربي بدءا بوضع التجزئة (اى استمرار الوضع الراهن) كما يعبر عن ذلك المشهد الرئيسي الاول.. مرورا باشكال اكثر تقدما من التنسيق والتقادير بين هذه الاقطار (التنسيق الجماعي العربي والتجمعات الاقليمية) كما يعبر عن ذلك المشهد الرئيسي الثاني ووصولا الى الوحدة العربية كما يعبر عن ذلك المشهد الرئيسي الثالث.

ويهمنا هنا التعرف على تفاصيل المشهد الثاني الخاص بالتنسيق الجماعي العربي والتجمعات الاقليمية (وهو ما يدخل تجمع المغرب العربي في نطاقه) ويفترض المشهد الثاني قيام تجمعات اقليمية عربية تجمع بين اقطارها عوامل الجوار الجغرافي وتقوم بينها حرية انتقال السلع ووحدة السوق وانسياب عناصر الانتاج من رأس المال وعمالة بما يتضمنه ذلك من اقامة الموءسسات والهياكل التي تدعم ذلك وتم تحديد التجمعات الاقليمية في اربعة هي :ـ

- ـ تجمع الخليج والجزيرة العربية ويشمل اساسا بلدان مجلس التعاون الخليجي اضافة الى اليمن.
- ـ تجمع المشرق العربي الذى يشمل سوريا ولبنان والاردن والعراق.
- ـ تجمع وادى النيل الذى يضم اساسا مصر والسودان اضافة الى الصومال وجيبوتي.

ويفترض مشروع استشراق مستقبل الوطن العربي بشأن تجمع المغرب العربي سعى دول هذا التجمع لدرجة من التعاون والتنسيق اكبر من تلك التي تستورد من مجمل الاقطار العربية.

وتعتبر الامكانات الاقتصادية لمجموع اقطار المغرب العربي اساسا جيدا يسمح بانطلاقة قوية في اطار التنسيق والتعاون المشترك وتتمتع بلدان تلك المجموعة بقدر عال من التفرغ في الهيكل الاقتصادى (زراعة، قاعدة صناعية، سياحة وخدمات) فضلا عن قاعدة عريضة للموارد الطبيعية والبشرية ويسمح التجمع بتوسيع الاسواق وتشغيل كثير من الطاقات . العاطلة لكن توفر الموارد المالية يبقى قيدا اساسيا حيث تعاني اقطار المغرب حاليا من ازمة حادة في المديونية الخارجية.. وستكون اعباء الدين الخارجي قيدا على عملية التنمية حتى عام ٢٠٠٠ على الاقل.. ورغم ان وقت حرب الصحراء والترشيد المتضمن في هذا المشهد يمكن ان يحد من اهدار الموارد فسوف يحتاج التجمع للحصول على تدفق للمعونات للتسريع بالتنمية فيه.

وبغض النظر عن مدى امكانية الحصول على تمويل خارجي فان التنسيق والتعاون بين بلدان تلك المجموعة يتيح :

١. درجة اكبر من التنسيق الصناعي في مجال الصناعات الاساسية (الحديد والصلب) والصناعات التجميعية (السيارات والمنتجات الكهربائية) وصناعة البتروكيماويات والصناعة المغذية للزراعة والصناعات الغذائية.

٢. اتمام قدر من تقسيم

البقيه ص ٤

بعد انتهاء المؤتمر الـ ١٩
تغييرات مهمة في عمل الحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو ــ ا .ف .ب ــ المقررات التي تبناها الاسبوع الماضي المؤتمر الاتحادى الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفياتي ونشرت امس الاول الاثنين تتضمن تغييرات مهمة في عمل الحزب الشيوعي خصوصا نهاية انتخاب قادته لمدى الحياة لكنها تبقى غامضة جدا في ما يتعلق بالمسؤولين الرئيسيين في البلاد.

فقد نص القرار المتعلق بادخال مزيد من الديمقراطية في المجتمع السوفياتي واصلاح النظام السياسي على ان ولاية اعضاء الهيئات المنتخبة في الحزب من لجنة الدائرة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لا يمكن ان تتجاوز خمس سنوات. اضافة الى ذلك فان مؤتمرا سيعقد على كل من هذه المستويات كل سنتين او ثلاث سنوات وسيكون له الحق في تجديد هذه الهيئات بنسبة ٢٠ في المئة من عدد افرادها.

ولم يكن هناك في السابق اى تحديد من هذا النوع وكان في استطاعة المسؤولين في هذه الهيئات البقاء في مناصبهم حتى وفاتهم كما حدث في السنوات الاخيرة من عهد الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف.

وثمة اختلاف مهم.. فاعضاء السكرتارية ومكتب لجان الحزب بما في ذلك على مستوى القمة اى امانة الحزب والمكتب السياسي للجنة المركزية يمكن ان يتم انتخابهم لولايتين متتابعتين اى ١٠ سنوات.

ليس هناك اذا احتمال ولاية ثالثة بثلاثة ارباع الاصوات على الاقل كما ورد في "الطروحات" التي ارسلت الى المؤتمر ونشرت في ٢٧ ايار. فقد عارض مندوبون عديدون وبصراحة فكرة انتخاب المسؤولين الرئيسيين في الحزب لمدة يمكن ان تصل الى ١٥ سنة.

والتجديد الآخر المهم اعضاء لجان الحزب وهيئاتها القيادية لن ينتخبوا بالايدى المرفوعة ولكن بالاقتراع السرى مع ترشيحات متعددة بدلا من صيغة المرشح الوحيد.

ولان الكيفيات الدقيقة لم تحدد بعد فانه من الصعب في الوقت الحاضر الحديث عن المدى الفعلي لهذه التغييرات الاساسية اصلا كما يرى المراقبون. فغرف الاقتراع السرية ليست مستخدمة في انتخابات النواب الا في صورة نادرة جدا الامر الذى يلغي كل مغزى لوجودها. كما يبقى غير معروف كيف سيتم اختيار المرشحين لمنصب ما.

والاقتراح الذى قدمه قبل اسبوع زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشوف حول الجمع بين مهام السكرتير الاول ورئاسة السوفيات الجمعيات النيابية والذى لم يكن واردا في الطروحات ورد في المقررات. وتهدف هذه الخطوة الى تعزيز سلطة السوفيات لكنها تصطدم بمبدأ الفصل بين هيئات الحزب والدولة من هنا رفضها من قبل ٢٠٦ من اصل المندوبين الخمسة الاف.

فالقرار المتعلق باصلاح النظام السياسي لا يشير صراحة اذا كان الامين العام معنيا بهذا الاجراء وبالتالي اذا كان يستطيع في الوقت نفسه ان يكون رئيسا للسوفيات الاعلى منتخبا بالاقتراع السرى من قبل "مؤتمر نواب الشعب". وكان العضو المرشح للمكتب السياسي غيورغي رازوموفسكي المح الجمعة الى ان غورباتشوف سيصبح رئيسا للدولة.

ولم تحدد بدقة صلاحيات الرئيس لكن زعيم الكرملين قال انها ستكون اوسع من الصلاحيات التي يمارسها الرئيس الحالي.

وينص قرار اخر على ان الحق في معرفة المعلومات يجب ان يدرج وللمرة الاولى في الدستور ومن خطوة جديدة في اتجاه الغلاسنوست الشفافية.

اما القرار المتعلق بالقوميات فيقترح العودة الى هيئة خاصة تكلف هذا الملف على غرار ما كان قائما في بداية العشرينات مع كوميسارية وزارة القوميات والتي كان يديرها جوزف ستالين.

ويرسم القرار المتعلق بـ "تعزيز البيريسترويكا" اى اعادة البناء صورة قاتمة جدا لعملية تنفيذ الاصلاحات مشيرا الى ان اى "تغيير قوى" لم يحصل بعد في الاتحاد السوفياتي في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وسيقرر اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. في نهاية تموز "الاجراءات العملية"



وجوه الأحداث
بسام أبو شريف
الديناميكي الذي لا ينام

● تسلطت الاضواء في الاسبوع الماضي على السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسبب ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية من تصريحات منسوبة اليه يعلن فيها استعداد المنظمة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من اجل التوصل الى السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وعلى رغم ان المنظمة بادرت الى التاكيد ان ما نسب الى ابو شريف لا يمثل رايها الرسمي في اي حال من الاحوال، فقد ظلت ردود الفعل المختلفة تتوالى على تلك التصريحات التي هي الاولى من نوعها يدلي بها مسؤول في منظمة التحرير.

والسيد بسام ابو شريف نجح من خلال وجوده في منظمة التحرير في اقامة علاقات واسعة مع الصحافيين ووسائل الاعلام في مختلف انحاء العالم، كما عرف عنه انه يقرا كثيرا وينام قليلا ويتمتع بقدرة فائقة على استيعاب القضايا التي تواجهه بديناميكية يحسده عليها كثيرون.

● ولد بسام ابو شريف في منطقة القدس في العام ١٩٤٦.

● درس المرحلة الثانوية في مدرسة الفرير - عمان.

● في العام ١٩٦٣ التحق بالجامعة الامريكية في بيروت وتخرج فيها عام ١٩٦٧ بكالوريوس كيمياء.

● من مؤسسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو لمكتبها السياسي منذ العام ١٩٧٢.

● حاولت يد آثمة اغتياله بارسال كتاب مليء بالمتفجرات بعد ١٧ يوما من اغتيال الكاتب والصحافي الفلسطيني المعروف غسان كنفاني في بيروت.

● تزوج في العام ١٩٧٤، وعنده بنت من مواليد ٧٥ وصبي من مواليد ٧٨.

● بعد استشهاد غسان كنفاني تسلم رئاسة تحرير مجلة «الهدف»، وقبل ذلك كان نائبا له ومسؤولا عن الاعلام الخارجي في الجبهة.

● عضو السكرتاريا، ومسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

● نائب رئيس منظمة الصحافيين العالمية.

● حائز على وسام فورفسكي الذهبي في موسكو علم ١٩٨٠.

● حائز على وسام جوليوس غوتشيك عام ١٩٧٩ وقد جرى تقليده اياه في مدينة هانوي.

● حائز على وسام الريشة الذهبية في برلين عام ١٩٨٦. وعلى وسام الريشة الذهبية في صوفيا عام ١٩٨١.

● حائز على جائزة منظمة الصحافيين العالمية على الدور الذي لعبه اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وبسام ابو شريف يتمتع بثقة ابو عمار الكاملة وقد عهد اليه مرات عدة بمهمات دقيقة اداها على اكمل وجه.

وزير الخارجية الجزائري يستقبل السفير الإيراني

الجزائر ــ ا .ف .ب ــ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الجزائرى احمد طالب الابراهيمي استقبل سفير ايران في الجزائر.

واضافت ان اللقاء الذى جاء غداة تدمير الايرباص الايرانية على يد البحرية الاميركية في الخليج تناول "التطور الخطير للوضع في الخليج" و "آفاق حل سياسي ومشرف" للنزاع الايراني العراقي.

ولاحظ المراقبون ان اللقاء هو الثاني من نوعه في اقل من ٣٠ يوما. وكان الوزير الجزائرى استقبل السفير الايراني في منتصف حزيران بعد القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر.

والجزائر التي تقيم علاقات طيبة مع بغداد وطهران حاولت منذ بدء النزاع القيام بوساطة بين الجانبين لم تثمر حتى الان. ومع ذلك فان الرئيس الشاذلي بن جديد اكد مجددا حديثا ارادة بلاده في الاستمرار في بذل الجهود الضرورية من اجل وضع حد نهائي للحرب لان الجزائر "ترفض الاستسلام لمنطق هذه المواجهة الانتحارية بالنسبة الى البلدين الشقيقين والعالم الاسلامي".

وصول الأمين العام للحزب الشيوعي المجري إلى موسكو

موسكو ــ ا .ف .ب ــ اعلنت وكالة الانباء السوفياتية تاس وصول الامين العام للحزب الشيوعي المجرى الى موسكو حيث كان في استقباله عضو المكتب السياسي السوفياتي ايغور ليغاتشيوف.

ويقوم غروش بهذه الزيارة تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وهذه للمرة الاولى التي يغادر فيها بلاده منذ انتخابه في منصب الامين العام للحزب الشيوعي المجرى في ايار الماضي.

وتأتي زيارة غروش بعد ايام من المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفياتي التي تمت متابعة اعماله باهتمام بالغ في بودابست حيث اعلنت السلطات عزمها على القيام باصلاحات كبيرة.

ففي حديث ادلى به الى وكالة الانباء المجرية اعرب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي المجرى المكلف بالمسائل الدولية متياس شوروس عن اعتقاده بان "نتائج هذا المؤتمر قد تشجع البلدان الاشتراكية الاخرى ايضا على تجديد المفاهيم السياسية والمذهبية واصلاح النظام الاقتصادى والسياسي وتوسيع قاعدة الديمقراطية بما في ذلك تعزيز حقوق الانسان".

وتحدث غروش من جهته في حديث بثه التلفزيون السوفياتي مساء اول امس الاحد عن "المفهوم التاريخي" لهذا المؤتمر الذي يرى فيه مثالا لـ "تجدد الاشتراكية" و "خطوة نحو الديمقراطية". وحيا غروش "مقارعة" الاراء المتبادلة في امله في تتبع القرارات المصادق عليها في موسكو بانفعال. وقال في هذا السياق "غالبا ما اتخذنا قرارات لم يمكن تطبيقها بعد ذلك".

واعلن غروش انه سيبحث مع المسؤولين السوفيات مسائل دولية مختلفة اضافة الى العلاقات الثنائية موضحا ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين يجب ان تتلاءم مع اصلاحات التي بدأ فيها الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى تأتي زيارة غروش الى موسكو في الوقت الذى تدحرجت فيه العلاقات المجرية الرومانية الى الحضيض بسبب مشكلة وضع الاقلية المجرية في رومانيا.

استمرار ردود الفعل الغاضبة على إسقاط الطائرة الإيرانية
مسؤول إيراني: الولايات المتحدة كان لديها ١٤ دقيقة للتحقق من أن الطائرة الإيرانية مدنية

صورة «فورية» بثتها وكالة الانباء القطرية تظهر فيها الطائرة الايرانية «ايرباص ـ ٣٠٠» والصاروخ الاميركي متجه نحوها.

لندن ــ ا .ف .ب ــ اكد الجنرال منصور ساتارى قائد القوات الجوية الايرانية في تصريحات بثتها وكالة الانباء الايرانية التي التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية في لندن مساء امس الاول الاثنين ان الاميركيين كان لديهم ١٤ دقيقة للتاكد من ان الايرباص التي اسقطوها في الخليج كانت طائرة مدنية وليست اف/ ١٤ ايرانية.

واوضح الجنرال ساتارى ان كل الطائرات المدنية مزودة بنظام يتيح للرادارات التحقق من كونها طائرة مدنية ومعرفة ارتفاعها.

واضاف انه تم تشغيل هذا النظام فور اقلاع الايرباص ولم يكن هناك بالتالي اى مجال للشك في كون الطائرة مدنية.

واشار المسؤول الايراني الى ان ١٤ دقيقة مرت ما بين بدء تشغيل هذا النظام وسقوطها.

وقال "لقد كان من السهل جدا التمييز بين طائرة ايرباص مدنية وطائرة حربية اف/١٤".

ونفى الجنرال ساتارى "بصورة قاطعة" ان تكون الايرباص الايرانية قد ابتعدت عن الممر المخصص للملاحة الجوية الدولية عندما تعرضت لهجوم بالصواريخ الاميركية واكد انها كانت تواصل رحلتها في الممر الجوى حسب ما ذكرت الانباء الايرانية.

واتهم الولايات المتحدة باسقاط الايرباص الايرانية "عمدا" وانتقد الرئيس رونالد ريغان لانه "دافع بدم بارد عن الجريمة" التي اقترفتها السفينة يواس اس فينسينز كذلك انتقد رئيس الاركان الاميركي الاميرال ويليام كراو على "جملة الاكاذيب التي روجها لتبرير هذه الجريمة اللاانسانية".

واخيرا اكد قائد القوات الجوية الايرانية انه "لم تكن توجد اى طائرة حربية ايرانية في المنطقة في اللحظة التي اطلقت فيها السفينة الاميركية صواريخها".

وفي واشنطن دعا مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود الولايات المتحدة الى "دفع تعويضات فورية" الى اسر ضحايا كارثة طائرة الايرباص الايرانية البالغ عددهم ٢٨٩ شخصا وهي تعويضات "ربما تهدئ من سخطهم المشروع" على حد قوله.

واكد مقصود في تصريح للصحافيين ان "هذه المأساة يجب ان تكون حافزا لمضاعفة الجهود الدولية من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة عاجلة طبقا لاقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨".

واضاف ان المأساة "لا يجب ان تكون مناسبة لتسوية حسابات قديمة وانما فرصة للتوجه نحو مستقبل تحل فيه المصالحة محل النزاعات المستمرة".

وقال "اذا ما استطاع الايرانيون ان يتجاوزوا الانتقام فان ضحايا "طائرة الايرباص" الابرياء لن يكونوا قد ماتوا احياء" وستكون المأساة اصعب "في تأكيد ما فات منذ فترة طويلة على المجتمع الدولي وهو ضرورة تحقيق السلام الشامل في المنطقة وارساء الاستقرار فيها واعادة بنائها".

وفي لوس انجلوس تعرض امس الاول الاثنين متظاهرون مؤيدون للنظام القائم في طهران كانوا يحتجون في لوس انجلس كاليفورنيا على تدمير الطائرة المدنية الايرانية لمقدم برامج في شبكة محلية للتلفزيون.

واعتقلت الشرطة اثنين من المتظاهرين بعدما رمى المقدم المذكور رافي كاشوتور وهو معروف بعدائه لنظام اية الله الخميني ارضا وضرب على وجهه.

ونقل كاشوتور الى المستشفى وكانت حالته مرضية بعد ظهر امس الاول.

وقالت الشرطة ان منظمي التظاهرة التي ضمت نحو ٢٠٠ شخص اعلنوا انهم ليسوا على علم بالحادث.

والنساء اللواتي شاركن في التظاهرة ارتدين التشادور وسرن منفصلات عن الرجال.

والمتظاهرون الذين تجمعوا امام مبنى للادارة الفدرالية تعرضوا لاهانات كثيرة من قبل سائقي السيارات العابرة واضطرت الشرطة الى التدخل مرتين للجوء دون حصول صدامات بين ايرانيين واميركيين.

وطلبت ايران عقد اجتماع طارئ لمجلس المنظمة الدولية للطيران المدني اثر تدمير سفينة اميركية لطائرة ايرباص مدنية ايرانية في الخليج الاحد الماضي حسب ما علم مساء اول امس الاثنين في مقر هذه المنظمة في مونتريال.

وباشر رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني اسعد حطيط مساء امس سلسلة من "المشاورات مع الاعضاء الثلاثة والثلاثين في هذه الهيئة للبحث في الطلب الايراني. غير ان هذه المشاورات تواجه صعوبات بسبب احتفال الولايات المتحدة هذه الايام بعيدها الوطني. وتتطلب الدعوة لاجتماع طارئ موافقة نصف اعضاء المجلس.

ولا يمكن عقد اجتماع مجلس المنظمة الا بعد مرور اسبوع على الدعوة اليه.

وصرح حطيط بانه "صدم بعمق" لتدمير الطائرة الايرانية ومقتل ركابها وافراد طاقمها البالغ عددهم ٢٨٩ شخصا حسب ما علم في مقر المنظمة الدولية. واعرب عن تعازيه للحكومة الايرانية واسر الضحايا.

واشارت المصادر نفسها الى ان سياسة المنظمة الدولية للطيران المدني هي تامين حماية الطائرات المدنية على كل الطرق الجوية. ولذلك فان هذه المنظمة تعارض بحزم استخدام القوة ضد الطائرات المدنية. ويذكر ان استخدام القوة محظور رسميا بموجب التعديل ٣ مكرر الذى ادخل على اتفاقية شيكاغو عقب تدمير الطيران السوفياتي لطائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية عام ١٩٨٣.

واعربت مصادر المنظمة الدولية للطيران المدني عن اعتقادها ان الحادثين ليسا متماثلين تماما اذ ان تدمير الطائرة الايرانية تم في منطقة عسكرية تدور فيها حرب غير معلنة. والمسالة تكمن في معرفة من يدير المجال الجوى في هذه المنطقة.. المدنيون ام العسكريون.

واشارت المصادر نفسها الى وجود تنسيق عادة بين العسكريين والمدنيين لتجنب اى حوادث كما هو الحال في اوروبا حيث تتم طلعات تدريب عسكرى عديدة وتتميز حركة الطيران المدني بالكثافة.

واضافت مصادر المنظمة الدولية انه في شرق الخليج حيث وقع الحادث الاحد الماضي يتعين على الدول المعنية من حيث المبدأ ان تتفق على الصعيد الاقليمي لتنسيق الملاحة الجوية غير ان هذه الدول لم تعد تتحدث الى بعضها البعض ويلاحظ واقعيا وجود مجال جوى دولي تديره قوة عسكرية بحرية جوية.

وذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا يوم امس الاول الاثنين ان ليبيا اعلنت الحداد على ضحايا ركاب طائرة الايرباص الايرانية الـ ٢٨٩ التي اسقطها طراد اميركي الاحد الماضي في مياه الخليج. ولم توضح الوكالة موعد بدء الحداد او مدته.

يذكر ان ليبيا شجبت مساء اول امس "المذبحة الشنعية التي ارتكبتها الولايات المتحدة" مؤكدة ان "المحافظة على الامن والسلام في العالم تستوجب سحب الاسطول الاميركي وازالة القواعد الاميركية الموجودة خارج الولايات المتحدة ومياهها الاقليمية".

هذا واستمرت ردود الفعل الكثيرة على تدمير الايرباص الايرانية بصواريخ اميركية في الخليج.

فقد اعربت بولندا عن "استيائها العميق" وكررت مرة جديدة دعوتها الى انسحاب السفن الحربية الاجنبية من المنطقة وفقا لما جاء في بيان يوم اول امس الاول لوزارة الخارجية البولندية. وقالت الوزارة "ان وجود سفن حربية اجنبية لا يؤدى الا الى زيادة خطورة الوضع" ويجعل "اكثر صعوبة" اى تسوية سياسية للنزاع العراقي الايراني و "يخلق خطر حصول تطورات غير مسيطر عليها". واضافت "ان امن النقل البحرى النفطي والتجارى يجب ان يؤمن في المنطقة بواسطة قوات بحرية تشرف عليها الامم المتحدة".

وفي براغ اكد ناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية ان هذا العمل يشكل "انتهاكا فظا للقواعد الاساسية للقانون الدولي" و "نتيجة مباشرة لتصاعد الوجود العسكري الاميركي في الخليج الفارسي". واضاف ان مأساة الايرباص الايرانية "تضاعف الطابع الملح للمطالبة بانسحاب السفن الحربية التابعة للدول الاجنبية من المنطقة".

في اسلام اباد وصف الرئيس الباكستاني ضياء الحق الحادث بانه "لا يغتفر" وطالب بانزال العقاب بمرتكبيه. واضاف ان ظروف هذه "المأساة الضخمة" هي "مؤسفة وجديرة بالعقاب". وقال "من الضرورى خفض القوات الموجودة في الخليج" لانها تساهم "في تصعيد التوتر في المنطقة وفي زيادة حدة الحرب العراقية الايرانية". من جهة اخرى وجه وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان رسالة الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي وصف فيها الحادث بانه "مؤسف".

في نيودلهي نددت الحكومة الهندية بتدمير الطائرة الايرانية على يد البحرية الاميركية مؤكدة ان استخدام القوة العسكرية ضد مدنيين امر "لا يمكن تبريره" وادى الى "الخسارة المأساوية لعدد كبير من الابرياء" على حد ما قال ناطق باسم وزارة الخارجية. ووجه رئيس الوزراء راجيف غاندى رسالة تعزية الى نظيره الايراني مير حسين موسوى للتعبير عن "حزنه العميق".

وبعد ردود الفعل في اوروبا الشرقية واسيا صدر ردان في اميركا الجنوبية.

ففي مونتفيديو اعربت حكومة اوروغواى عن "وجومها" مشيرة الى "بوجهها السلمي" وتمسكها بهذا الطريق. واعربت كذلك عن "الما العميق لخسارة كل هذا العدد من الارواح البشرية" وعن املها في تسوية النزاعات في المنطقة في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ديلور في تونس يوم ٨ تموز الجارى

تونس ــ ا .ف .ب ــ اعلنت وكالة تونس افريقيا للانباء ان رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور سيقوم بزيارة رسمية الى تونس بداية من يوم ٨ تموز الجارى.

واضافت الوكالة ان التعاون بين تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية كان اليوم موضع بحث في جلسة عمل عقدها رئيس الوزراء التونسي الهادى البكوش مع رئيس مندوبية المجموعة في تونس لورينزو لاتآرىو.

يذكر ان المجموعة الاوروبية قررت في حزيران الماضي منح تونس مساعدة قدرها ١٠ ملايين وحدة حسابية اوروبية نحو ١٢ مليون دولار لانجاز مشروع كبير للتزويد بمياه الشرب ومساعدة غذائية في شكل ١٠ الاف طن من الحبوب لمواجهة الجفاف والاضرار التي الحقها الجراد بمحاصيل ١٩٨٨ التي يتوقع الا تتجاوز ٣ر٠ مليون طن مقابل ٨ر١ مليون طن عام ١٩٨٢+٠

وينص اتفاق التعاون المالي المبرم بين المجموعة الاوروبية وتونس على مساعدات اجمالية بمقدار ٢٢٤ مليون وحدة حسابية اوروبية في شكل قروض وهبات للفترة ١٩٨٦/١٩٩٠.

محادثة هاتفية بين الرئيسين الجزائرى واليمني الجنوبي

الجزائر ــ ا .ف .ب ــ علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس.

ولم يعلن شيء عن مضمون الحوار الذى دار بين الرئيسين.

المغرب العربي - بقية

التفاوض في القطاع الزراعي واحداث طفرة في الزراعة في الاقاليم عن طريق تخصص المغرب في انتاج الحبوب والحاصلات التصديرية (الزيتون والكروم والفواكه..).

٣- تطوير مشروعات التحتية التي تربط بين اقطار المغرب لتسهيل عمليات التنسيق والترابط ولتشجيع السياحة الوافدة مع ربط التوسع في قطاع السياحة بما يتم تحقيقه من فائض للغذاء ووفرة في الماء.

هذا وسوف يستدعي ذلك وجود حد ادنى من التنسيق بين السياسات النقدية والتجارية والصناعية والزراعية والتكنولوجية في اطار تجمع المغرب العربي دون الوصول الى تنسيق الخطط القطرية في اطار خطة استثمارية مركزية في نطاق التجمع المغربي كما ينبغي ذلك اعادة النظر في القوانين والتشريعات المعمول بها في مجال المعاملات الاقتصادية لاستبعاد الموروث التشريعي الذى يعيق عمليات التنسيق والتعاون في اطار المجتمع.

ويبدو واضحا ان مشروع استشراق مستقبل الوطن العربي بشأن تجمع دول المغرب العربي ياخذ في حسباه ان التجمع المغربي أخذ مرحلة من مراحل الوصول الى الوحدة العربية الشاملة وهو ما يعطي للمشروع اهميته وأصالته القومية، ولعل هذا يعكس حقيقة الشعور القومي عند شعوب المغرب العربي.

الاميبيا - بقية

الصدر والكتف الايمن، وتضخم الكبد المؤلم.

هذا عدا عن احتمال ظهور اميبيا الجلد، والرئتين والدماغ.

وتشخيص المرض غالبا ما يعتمد بالاساس على الفحوص المخبرية للبراز.

واهم مضاعفات المرض: ثقب جدر الامعاء، التهاب جدر الامعاء، النزيف الداخلي، انتفاخات القولون، تقرحات القولون، التهابات غشاء القلب الخارجي، التهاب (الدمل) المتكون في الكبد.

من هنا يجب معالجة المرضى فورا (بالمترونيدازول) والتعامل مع كل حالة مرضية حسب احتياجاتها. والوقاية تكون معتمدة على نوع الغذاء اليومي الذى يتناوله الانسان، والابتعاد عن المرضى المصابين حاملي الجرثومة، ومراعاة النظافة بالاساس.

تاري جدا

تدور علامات استفهام حول انخفاض ميزانية الحكومة الكويتية التي اعلنت مؤخرا. فقد بلغت قيمة الواردات المعلنة لهذه الدولة الغنية بالنفط اقل من مليارى دينار اي اقل واردات حكومات غير نفطية كالاردن وتونس وبدات الهمسات تدور حول مصير عوائد النفط الضخمة التي تتسرب الى الخارج.

الزوجان العقيمان، كيف نعالجهما؟

الحلقة الاخيرة

د. جريس الغار - البيرة/رام الله

اعتذر للقراء انها الحلقة الاخيرة عن العقم لانه موضوع واسع ومتفرع لكني سأتطرق لمواضيع اخرى، والان عن جدول مختصر تتبعه اطباء الاختصاص وكل طبيب بحسب طريقته.

جدول المعالجة للشهر الاول :—
==========

— فحص طبي شامل للزوج، وقياس طراوة الخصية وطولها والقنوات.

— فحص طبي شامل للزوجة مع الانتباه لعوارض

— فحص الحيوانات المنوية مباشرة من الزوج.

وعادة ما يلزم ٢ — ٤ فحوصات ويؤخذ معد لها، ويعطي الطبيب النتيجة للزوج، ولا يلزم عادة الامتناع عن الجماع الا يوم او يومين لانه اقرب الى طبيعة البذرة بالحياة الزوجية كما هي عندهما.

— فحص الحيوانات المنوية من الزوجة : ويتم باخذ عينة من الافرازات المخاطية لثغر الرحم اثناء الفحص النسائي من قبل الاخصائي/ المعالج وتوضع على شريحة زجاجية وينظرها بالمجهر، وذلك بعد ٨ — ١٢ — ١٨ ساعة بعد الجماع، اى ثاني يوم.

— فحص البرثين، المواسير، بالغاز ويمكن استعمال الهواء ولكن بحذر وكمية قليلة لكن غاز ثاني اكسيد الكربون افضل اذا توفر اى كربون ديواكسيد.

— فحص غير مباشر لافراز البويضة وتقدير الهرمونات النسائية :—

+ بتسجيل الحرارة اليومية بالفم صباحا قبل النهوض للزوجة.

+ فحص افرازات عنق الرحم وعلى شريحة اذ تظهر كأوراق شجيرة متفرعة، وبعد الاباضة تتغير، كما ويظهر عنق الرحم متوسعا لبضعة ايام ثم يغلق اذا حصل الاباضة.

— الجماع بين الزوجين طريقة وتكرار الانجماع والنوم على ظهرها مباشرة بعدة لعدة ساعتين اقل تقدير وعدم تغسيل داخلي او ما شابه. كذلك علاج اى عائق للجماع كالعلاقة الزوجية واى ضعف جنسي لدى الرجل، واى الم شديد قد يمنع الزوجة.

— معالجة اية امراض اخرى قد تصاحب حالة العقم اذ تؤثر مباشرة او غير مباشرة على الاخصاب. مثل الحالة النفسية العصبية وتشنج المواسير كما يظهر بفحص الغاز، حالة الاكتئاب او الكآبة مع الارق او نقصان او زيادة الوزن والصداع. وحالة هبات ساخنة او باردة مع شعور بضيق الخلق للزوجة بالاربعينات.

جدول المعالجة للشهر الثاني والتالي :—
==========

اعتمادا على المعطيات الظاهرة من جراء الفحوصات الاولية وعلى سن الزوجة ووقت اى مدة التاخير بالحمل وغيرها يجرى الطبيب الاخصائي بعضا او كله من التالي :—

فحص ثاني لبذرة الزوج، اخذ عينة صغيرة من احدى الخصتين تحت البنج الموضعي مع ابرة تخدير بالعضل او الوريد

وعادة ما يكفي ذلك. بحالة ضعف شديد بالبذرة مثلا — مليون الى مليونين، او اقل من مليون بالاضافة لقياس طول الخصية ضمن الطبيعي وحالات نادرة اخرى.

كذلك علاج التهاب مزمن (قرحة) بعنق الرحم اما بالكوى او بالعلاج هذا اذا البذرة ثاني يوم بعد الجماع وجدت قليلة وغير نشيطة بافرازات العنق بالمقارنة مع فحص بذرة الزوج، عملية تنظيفات للرحم مع بنج موضعي وتخدير بالعضل او بالوريد. بحالة تاخير الدورة..

(وحتى بالعقم الطويل الامد (واحد ونصف سنة مثلا) والعقم الاولى الخ الخ..

ويجدر الذكر ان نسبة النجاح اى الحمل فهي حوالي ٦٥٪ تقريبا كمعدل لمجموع الحالات التي تراجع العيادة للمعالجة

من (٤) اربعة زيارات وما فوق هذا ويرحب الطبيب باى استفسار او سؤال للزوجين معا وعلى حدة بالعيادة او بالمنزل المجاور ما عدا الاحد.

الجفاف مستمر في امريكا

قال خبير امريكي حكومي بارز في الارصاد الجوية انه لم تظهر اي علامة على انكسار قريب في حدة موجة الجفاف التي مضى عليها ثلاثة اشهر وسجلت اكبر درجات حرارة وهددت بالخطر معيشة ٣٠٠,٠٠٠ مزارع.

ووصف الخبير دونالد جيلمان رئيس فرع التنبؤات الجوية بالهيئة القومية الامريكية للارصاد الجوية يوم الاحد الماضي موجة الجفاف التي اصابت المناطق الوسطى من غرب البلاد بانها اسوأ موجة جفاف منذ ٥٠ عاماً وقال ان خبراء الارصاد لا يتوقعون سقوط اي امطار.

جزيرة للبيع

تعرض جزيرة جارينيش الايرلندية التي تبلغ مساحتها ثلاثة وعشرين هكتارا وهي جزيرة مشهورة بحدائقها شبه المدارية تعرض للبيع مقابل ثمانمائة وستين الف جنيه ايرلندي اي ما يعادل مليونين ومائتي الف دولار.

ومن المقرر ان يتولى بيت مزادات سوثبي الذي يتخذ من لندن مقرا له عملية بيع الجزيرة التي تقع قبالة الساحل الجنوبي الغربي لايرلندا وقد انشا ايرل اوف دون رافن هذه الحدائق في جارينيش في اواخر القرن الماضي.

اثار الفراعنة تباع في سوهاج

القاهرة — ضبطت الشرطة المصرية ما لا يقل عن سبع وثلاثين قطعة اثرية وعملات فرعونية قديمة في عملية داهمت خلالها تجار العاديات في مدينة سوهاج بصعيد مصر وقالت الشرطة ان من بين القطع التي تم ضبطها في منزل احد التجار تماثيل (بحالتها الاصلية) وقطعا اخرى مغطاة بقشرة من الذهب.

صورة وزعتها منظمة الفاو في روما لواحدة من انثى الجراد الذي يهاجم دول شمال افريقيا حاليا ويهدد المحاصيل الغذائية

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي توصي بجملة اجراءات لمواجهة الغزوات المتلاحقة

روما —
عقدت في الاسبوع الماضي في مقر منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، اعمال الدورة الخامسة عشرة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الأدنى وشاركت فيها وفود من مصر والعراق والأدن والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبية.

ونظرا لتفاقم مشكلة الجراد في المنطقة في الآونة الأخيرة، أوصت الدورة بوضع مخزون من المبيدات في المملكة العربية السعودية لاستخدامه في مواجهة حالات الطوارىء في بقية دول المنطقة وزيادة كفاءة أجهزة المكافحة الوطنية وتوفير طائرات الرش للبلدان المعرضة للغزو والتي لا تستطيع مواجهة الموقف بمفردها.

كما اكدت الهيئة على ضرورة عقد دورات تدريبية وطنية واقليمية في مجال المكافحة لتأهيل الفنيين

وأوصحت الهيئة ايضا بدعم المركز الاقليمي لمكافحة الجراد التابع لمنظمة الاغذية والزراعة، الموجود في جدة بالمملكة العربية السعودية وتقويته حتى يتمكن من مواجهة مسؤولياته والقيام بدوره على أحسن وجه في الظروف الراهنة، واقرت الهيئة برنامج عملها وميزانيتها للفترة ٨٨ - ١٩٩٣، وانتخبت كل من المملكة العربية السعودية ومصر والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبية والسودان اعضاء في لجنتها التنفيذية برئاسة السيد سالم بامفلح الحضرمي، مندوب المملكة العربية السعودية.

كما استعرضت الهيئة خلال دورتها الحالية موضوعات مهمة من بينها اوضاع الجراد في الفترة ٨٦ - ١٩٨٨ في دول الاقليم والتوقعات حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكذلك التدابير التي نفذت في الفترة ذاتها والمعونة المقدمة للبلدان الأعضاء في الهيئة والنظر في تقرير اللجنة التنفيذية.

واشار المهندس صلاح جمعة المدير العام المساعد وممثل المنظمة الاقليمي في الشرق الأدنى، في بيانه الافتتاحي للدورة الذي ألقاه يوم الاثنين الماضي نيابة عن المدير العام الدكتور ادوار صوما، الى ان القارة الأفريقية تشهد الآن غزوات متلاحقة للجراد لم تشهدها منذ سنوات طويلة، قد تتسع فيما بعد لتشتمل اجزاء كبيرة في اقليم الشرق الأدنى، مما يتطلب اليقظة وتضافر الجهود للتغلب على هذه الآفة. وشكر الحكومات المانحة التي قدمت العون للدول المتضررة، مبرزاً الدور الذي تلعبه منظمة الأغذية والزراعة في حشد المعونات الدولية لصالح حملات المكافحة وتنسيق الجهود على المستويين الاقليمي والدولي في هذا المجال.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة الأغذية والزراعة ساهمت حتى الآن في حملة المكافحة في البلدان العربية والافريقية بما قيمته مليونا دولار. كما ساهم مركز الطوارىء لعمليات مقاومة الجراد، الذي انشأته المنظمة عام ١٩٨٦، في حشد المعونات الدولية اللازمة والتنسيق بين الدول المانحة والبلدان المتضررة عن طريق عقد الاجتماعات المكثفة ووضع الاستراتيجيات المناسبة.

وقد بلغت المساعدات الدولية لمكافحة الجراد حوالي ٤٩ مليون دولار في ١٩٨٦ و٤٤ مليون دولار في ١٩٨٧ و٤٥ مليون دولار في النصف الأول من هذا العام.

وكانت الهيئة قد انتخبت السيد ظافر اليافي، مندوب سورية، رئيسا لدورتها الحالية.

«العنصرية» في المدارس البريطانية

(عن العرب)

تحقيق : مجدي زهيف

تقرير خطير عن التفرقة العنصرية في بريطانيا تسربت انباؤه ونقاطه الاساسية، اذ لم ينشر حتى الآن.. وقد كتب هذا التقرير لجنة لتقصي الحقائق شكلت على اثر مقتل صبي باكستاني بيد زميله في حجرة دراسته.

الخلط العنصري في المدارس

ولنبدأ القصة منذ البداية ... منذ ثمانية عشر شهرا .. قام دارين كولبرن وهو تلميذ ابيض في الثالثة عشرة من عمره بمدرسة بيرينج الثانوية بمدينة مانشيستر بلكم صبي باكستاني اصغر سنا. كان لهذا الصبي الابيض تاريخ في مطاردة «الباكي» (وهو الاسم العنصري المختصر للباكستاني) واضطهاد الاسيويين. قبلها بعام كان قد قام بإشعال حريق بالمدرسة وقدم على اثر هذا الحادث لمحكمة الاحداث بالمدينة.

كان احمد اقبال الله، وهو صبي في الثالثة عشرة من عمره، يدرس بنفس المدرسة، وكان شاهدا على اعتداء دارين على الصبي الاصغر سنا. فتدخل لحمايته ونجح في التغلب على الصبي الابيض، وهو من نفس سنه. في اليوم التالي تحدى دارين، احمد اقبال الله. ودخل معه في عراك، وتغلب عليه احمد ايضا. وفي اليوم الثالث جاء الصبي الابيض وافتعل عراكا مع احمد، وفجأة اخرج سكينا وطعنه في معدته وجرى. بعد دقائق معدودة شاهد تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس الصبي الابيض دارين كولبرن وهو يجري عند باب المدرسة الخارجي، وهو يصيح بصوت مضطرب : «لقد قتلت باكيا» اي باكستانيا. وهناك تفصيلات متفرعة من الحادث، احدها ان سيارة الاسعاف لم تصل الا بعد وقت طال عن المعتاد.

لجنة وحقائق

بعد ستة اشهر من الحادث، قام «مجلس مدينة مانشيستر» بتشكيل لجنة مستقلة لتقصي الحقائق. وكان المطلوب من هذه اللجنة ان تتقصى بعض الحقائق والدلائل وتصدر حكمها الموضوعي المستقل في قضية هامة اوسع واشمل من هذا الحادث. هل قُتل احمد اقبال الله سبب هجمة عنصرية؟ هل كان الجو العام الذي مكّن الصبي الابيض من قتل احمد، هو الذي مهد للحادث.

وبطبيعة الحال كلفت اللجنة ايضا بتقصي العنف العنصري في جميع مدارس مدينة مانشيستر، حتى يمكن مواجهته. وكانت اللجنة التي شكلت تتكون من :

● ايان ماكدونالد : وهو محام له خبرة بقانون الهجرة، والعلاقات العنصرية في المجتمع البريطاني الذي يتألف ليس من البيض فقط، ولكن من عدة تجمعات اثنية وعرقية ودينية.

● ليلى خان : مديرة الدراسات الاسيوية بمعهد «تاور هاملتس لتعليم الكبار» بلندن.

● دينا بهافناني : وهي محاضرة في علم الاجتماع بكلية راسكين بجامعة اوكسفورد.

● جيس جون : هو مساعد مدير التعليم «بهيئة لندن التعليمية»، وهو في نفس الوقت احد مؤسسي حركة الاباء السود. وهي حركة معادية للتفرقة العنصرية في المدارس البريطانية.

وما ان انبعث الاسماء في مانشيستر حتى هوجم تشكيل اللجنة، اذ كانت تتشكل من محام ابيض يساري اما الثلاثة الآخرين فهم من الملونين او الاقليات الاثنية.. قال اهل مانشيستر : «ان المرء يستطيع ان يعرف التقرير منذ الآن!» لكن ثبت خطا وجهة النظر هذه.

صحافة الاثارة

انتهت اللجنة من كتابة تقريرها في شهر فبراير الماضي، وكان يتكون من ١٢٠ الف كلمة. لكن مجلس مدينة مانشيستر لم ينشره! وخشيت اللجنة ان يتسرب التقرير الى صحف الاثارة والتابلويد، فإن اية تغطية متحاملة له ستدمر التحليل الواضح الذي يقدمه وهذا بالضبط ما حدث.

صدرت صحيفة الديلي ميل يوم الثالث من مايو ١٩٨٨ وهي تحمل مانشيت كبير في صفحتها الاولى، «مدان»! الى جانب صورة الدكتور جيري جوف، ناظر المدرسة، على مدى خمس سنوات، والناظر احد الشخصيات المعادية للعنصرية والتفرقة في مانشيستر! وقالت افتتاحية صحيفة الديلي ميل تحت عنوان فرعي «الناظر المعادي للعنصرية الذي قاد مدرسته الى كارثة».

«إن تقرير لجنة تقصي الحقائق عن حادث مدرسة بيرينج الثانوية، هو تشريح لوسواس العنصرية القهري».

بعدها نشر التقرير ايضا في صحيفة «مانشيستر ايفنننج نيوز». ونشرته «الصنداي تايمز» بعد ان اقتبست منه اجزاء مبتسرة غير كاملة. والقت بلوم قتل احمد اقبال الله، على وجود سياسات معادية للعنصرية، وليس على المجتمع الذي تسود فيه العنصرية والتفرقة والذي عاش فيه احمد. وهكذا انقلبت القضية، واصبح الدواء هو الداء!

وبهذا تكون الصحافة قد لوت عنق التقرير، واستخدمت مقتل الصبي الباكستاني لدفن سياسة، هي الانقاذ الوحيد، للاطفال البيض والسود على السواء. وهاجمت الرحل المعادي للعنصرية وللتفرقة العنصرية، وهو ناظر المدرسة الثانوية التي كان يدرس فيها احمد اقبال الله، وغض الطرف عن جوهر تقرير اللجنة التي القت الضوء على الاسباب الحقيقية وراء اغتيال الصبي الباكستاني. ماهي الحقائق التي اظهرها التقرير عن هذه المدرسة الثانوية البريطانية؟

● المدرسة كانت تدار بطريقة سيئة.

● سادت في المدرسة اشكال متعددة من العنف.

● كانت الهجمات العنصرية شيئا معتادا.

● كان التلاميذ السود (والملونون بشكل عام) والعدد الضئيل من المدرسين السود، معزولين.

● ادت السياسات المعادية للعنصرية كما هي مطبقة في مدرسة بيرينج الثانوية الى كارثة.

واقترح التقرير ان يستمر تنفيذ هذه السياسات نفسها، ولكن بعد ان تحقن بحياة جديدة اكثر جذرية.

الملفت للنظر ان الديلي ميل والصحف الاخرى التي اقتطفت من التقرير لم تعلق على تلك الاجزاء التي تنادي بما يكاد ان يكون ثورة في الطريقة التي تدار بها المدارس البريطانية الآن. فالمؤكد ان هذه الثورة لن تفيد التلاميذ الملونين فحسب، هؤلاء المحرومون من المزايا، ولكنها ستفيد ايضا كل الاطفال البيض، وخاصة هؤلاء من الطبقات الفقيرة والمحدودة الدخل.

المرتفعات البيضاء

المنظمات العنصرية واليمينية المتطرفة في بريطانيا، وعلى راسها «الجبهة الوطنية»، تبث الافكار العنصرية والتفرقة ضد كل المهاجرين، وهي تقدم احصائيات كاذبة فتبالغ في عددهم. بعض هذه المنظمات يدعى ان عدد المهاجرين يزيد عن العشرة ملايين.

حقيقة الامر ان عدد المهاجرين لا يزيد على ٣,٥ مليون الى اربعة ملايين مهاجر الاغلبية العظمى من القارة الهندية عموما، من باكستانيين وهنود وبنجلاديش وسري لانكا، وبعدهم ياتي ما يسمون «بالافرو كاريبيين»، وهم السود من منطقة البحر الكاريبي وبالتحديد من المستعمرات البريطانية السابقة هناك. وهناك عدد قليل بمن المدن وبالتالي من المدارس التي يشكل فيها المهاجرون اغلبية. اما في معظم الاحيان، فإنه يطلق على المناطق اسم «المرتفعات البيضاء»، ومدارسها يغلب عليها اللون.. الابيض. وهو لون الجلد الوحيد الذي يمكن رؤيته هناك.

ولم تكن هذه هي اللجنة الوحيدة التي شكلت لتقصي قضايا العنصرية في بريطانيا. كثير من اللجان شكل لدراسة القضية. وواحدة من اشهرها هي لجنة سوان التي شكلت عام ١٩٧٩، ويرجع تشكيلها جزئيا الى عدم رضا الآباء السود عن مستويات ابنائهم الدراسية التي بدا وان ابناءهم لا يمكنهم تحصيلها. ونشرت اللجنة تقريرها منذ ثلاث سنوات. بعد ان قضت ما يربو على الاربع سنوات في تقصي المسالة.

واظهر تقرير «لجنة سوان» التي لم توجه الى تشكيلها اية اتهامات هذه المرة — كثيرا من الحقائق المذهلة. قال التقرير ان كثيرا من المدرسين عنصريون اما على المكشوف دونما خجل او خوف، واما بطريقة مغطاة. واما في عقلهم الباطن او في اللاوعي. وكثيرون يقيمون الطلبة الآسيويين والافرو كاريبيين تقييما منخفضا غير حقيقي. وقد تجاهلوا متاعب اللغة الانجليزية «الاجنبية بالنسبة لهؤلاء الطلبة»، وقال التقرير ان العنصرية، في افنية اللعب هي شيء عادي تماما. وقام المدرسون بتبسيط لحل المشكلة بالقول ان الطفل الاسود لا يتقدم دراسيا واكاديميا. وهذا معناه ان فهم ونكاء وفطنة الطالب الملون اقل من المعتاد، واقل من الابيض بطبيعة الحال. «تقرير سوان» حرك المسؤولون عن التعليم في الحكومة انذاك. لقد بين بوضوح ان النظام. المجتمع البريطاني ذاته. وليس الطفل هو الذي فيه العيب. وليس من المعقول ان يعود العقل الاوروبي بعد كوارث الاستعمار والنازية والفاشية، الى هذه المقولات التي عفا عليها الزمن.

الأميبيا (١)

بقلم : د. فوزي الرجبي

تعرف منظمة الصحة العالمية (الاميبيا)، بانها تعبير مرضي عن وجود (الانتاميبا هستولتكا) في الجسم مصحوبة او غير مصحوبة بظواهر (كلينيكية).

مصدر العدوى هو الانسان حيث هو المفرز للانتاميبا والتي في وسط قاعدى معوى تؤدى الى تكوينات ذات اشكال نباتية تؤدى الى ظهور الاعراض المرضية.

وعندما تكون الظروف المعوية غير صالحة للتكاثر فان الجراثيم تتحوصل على شكل دائرى وتفرز مع البراز الى الخارج.

ان المكان الاول لسكن هذه الجراثيم هو الامعاء حيث تسبب فيها تقرحات اميبية ذات حواف على شكل (زر القميص)، وقاعدتها مغطاه بصديد اصفر اللون، ونادرا ما يحصل خرق في جدر الامعاء، كذلك من النادر وصول (البرازيت) الى الكبد عن طريق الوريد الكبير.

وان ما وصل الى الكبد فانه يسبب (دمل في الكبد) قد ينفجر ويفتح باتجاه الرئتين، غشاء القلب او حجرة البطن او المعده، ومن الاندر ان يسكن (البرازيت) في الرئتين او الدماغ او غشاء القلب بواسطة انتقاله عبر الدم.

+ اعراض المرض في الحالة المرضية العامة يبدأ بشكل حاد، مع ارتفاع في درجة حرارة الجسم، والم في البطن، وبراز يكون في البداية مصحوبا بالمخاط ثم بالدم فيما بعد.

وقد تستمر الاعراض عدة اشهر او سنوات مع ظهور اسهالات في فترات مختلفة.

+ وهناك الشكل الخطر لظهور هذا المرض حيث تتطور الحالة سريعا نحو حدوث خرق في جدار الامعاء ومن ثم الى حصول التهاب جدر الامعاء والموت اذا ما عولجت جيدا وبسرعة.

+ اما الاميبا المعوية المزمنة وغير الديزنطارية فتظهر باعراض مثل : الم في البطن (مغص)، امساك، واضطرابات وغازات داخلية، حيث يمكن فحص القولون سريريا.

+ هناك كذلك الاميبيا غير المعوية : وهي شكل ناتج عن مضاعفات للاميبيا المعوية، مثل اميبيا الكبد ويظهر عادة في القسم الايمن للكبد، ويتميز باعراض مثل : الحرارة المرتفعة للجسم، والتعب العام، ونقصان الوزن، والم

البقيه ص ٤

الوجه الآخر للساحرة «كان»

من غسل الصحون الى أحلام النجوم؟

كان —
كيف لك ان تقبض على وجوه كان الساحرة وهي لا تستخدم نفس المساحيق والاساور والاقراط اكثر من مرة واحدة ؟؟ وكيف لك ان تغمز لتعد تقاطيع وجوهها الكثيرة وهي تطير وتحلق فوق رؤوس عشاقها تفخر هذا وتبتسم لذاك تستسلم للقادم الجديد لدقائق .. وتغيب عن العاشق القديم لدهور؟ فمن اين لك ان تمسك بهذه الصبية الخارجة لتوها من بين ثنايا الامواج اللازوردية والقابض عليها كالقابض على شوق من جمر.

ارحل .. ارحل هذه مدينة لا تطيق العاشق اللحوح .. هذه صبية تهوى تبديل عشاقها كما يتبدل طقس باريس عشرات المرات في اليوم القصير .. رحلت وعدت .. ورحلت وعدت .. وكلما ابتعدت عنها سنة اعود لاجدد لها حبي وولائي وكم توهمت عندما اعتقدت بانها سهلة المنال تكشف عن مفاتنها من اول عبارة غزل.

عشاق كان فهموا طباعها مثلي .. فياتون كسحابة ربيعية اياما قليلة ويرحلون .. اما عاشقاتها الناعمات فقد تعبت المعشوقة كان ولم يتعبن من ملاطفتها ومغازلتها وتقبيل خصلات شعرها علها تحتفظ بهن لفترة اطول او تختار واحدة من بينهن ضيفة شرف دائمة في مهرجانها وعرسها السنوي.

ولو علمت «كان» ما تتحمله العاشقة منهن حتى تصل الى نيار ليلى مهرجان كان لرق قلبها ومنحتها بطاقة اقامة دائمة .. ترى الواحدة من هذه العاشقات قد اشتغلت طوال ايام السنة غسالة صحون في مطعم او موزعة اعلانات على ابواب المترو او منظفة في احد المنازل لتجمع تحويشة السنة وتستدين من صديقها البخيل لتاتي الى كان بالقطار حاملة معها بعض السندويشات للايام الاولى والقليل القليل من ملابس السهرة والكثير الكثير من الاحلام الوردية.

وعندما تغادر محطة القطار القريبة من الشاطىء تكتشف بانها ليست الوحيدة التي حملها حلم النجومية على اجنحته الى كان فها هي ترى المئات بل الالاف من الصبايا الجميلات بل الفاتنات وقد جنن مثلها يحملن وهما اسمه السينما فهذه تقلب شفاهها مثل مارلين مونرو وتلك تبتسم على طريقة نستاسيا كنسكي والاخرى تسرح شعرها على طريقة راكيل ويلش الوحشية هذه تسير ببطء وبخطوات مرسومة وكانها في حضرة الجمهور وكبار النقاد وتلك تغنج وكان مخرج اشهر افلام العرى ينتظرها في اول عطفة تصل اليها ومنهن من تبالغ اكثر من ذلك فتنزل من الكروازيت الشارع المحاذي للشاطىء الى رمال الشاطىء وتبدأ بحفلة تعر في الهواء الطلق وعلى مسمع ومراى من الصحافيين والنقاد وكبار النجوم الذين يطلعون بين الوقت والاخر من القصر الكبير لمشاهدة هذه الفتاة «المفعوصة» التي تجرأت وسرقت الاضواء منهم .. اذ ان حفلات التعري هذه لا تبعد كثيرا عن قصر المهرجان فهي تقع على مرمى وردة منه كما يقول صديقي حسن الهوني وليس على مرمى حجر كما تقول العرب.

في هذا العام ظهرت على الشاطىء صبية مغربية حسناء فاقت كل المتباريات في التعري والذي اهلها ان تكون في المقدمة اسلحتها الفتاكة من قاذفات لهب وصواريخ مضادة للدروع وسهام نارية ثاقبة هذا عدا من بشرتها النحاسية التي اعمى بريقها الابصار.

كانت اكثرهن فتنة واغراءاً وقد جمعت بين الانفتاح الغربي والدلع الشرقي وفنونه وقلة حياء نادرة كما يقول زميل صحافي عربي حريص على الشرف الرفيع فظهرت قنبلة اثارة حارقة تطلق شظاياها في كل الجهات.

وعندما عرف الزميل الصحافي اياه بانها مغربية تقدم منها وكانه يريد صفعها قائلا عيب هذا لا يتناسب مع تقاليدنا فادارت له ظهرها واجابت بدلع :

انا من اب مغربي وام اسبانية وكاني بها تقول انا حرة بممتلكاتي المنقولة فلبتعد عنها ورشاش شتائمه يلعلع بينما اقتربت جموع المصورين واخذت الفلاشات تبرق وهات يا تصوير الفلاشات تلمع من هنا وجسدها النحاسي يبرق من هناك، وزميلي الصحافي يشتعل من الغيرة حتى سحبني من يدي ولم يتركني استمتع بمشاهدة بروق ورعود بنت ملتي وعندما ابتعدنا قليلا اخذ يتمتم انها لابد ان تكون بنت .. فقاطعته قبل ان يكمل جملته معك حق انها فتاة قحة فنظر الي بذهول وابتعد ولسان حاله يقول حتى انت يابروتس.

ويمبلدون ٨٨ فردي الرجال
الانتصار الأول للسويدي ستيفان أدبرغ

لندن – أ.ف.ب – توج السويدى ستيفان ادبرغ /٢٢ عاما/ المصنف ثالثا يوم الاثنين الماضي وللمرة الاولى في تاريخه بطلا لدورة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب في ويمبلدون بعد فوزه على الالماني بوريس بيكر المصنف سادسا (٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/٢).

مدة المباراة ساعتين و ٥٠ دقيقة وجرت على مدى يومي الاحد والاثنين بسبب المطر. فيوم الاحد الماضي وبعد تاخير ٤ ساعات ونصف الساعة نزل اللاعبان ارض الملعب لمدة ٢٠ دقيقة قبل ان ينسحبا لسوء الاحوال الجوية وكان ادبرغ متقدما بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المجموعة الاولى.

وعند استئناف لقاء يوم الاثنين الماضي لعب المتنافسان ١٥ دقيقة فقط ثم خرجا وبيكر متقدم في المجموعة الاولى ايضا (٤/٥). وبعد انتظار ساعتين داخل اللاعبان الاستاد الرئيسي للمرة الاخيرة. ومع فوز اللاعب الالماني بالمجموعة الاولى (٤/٦) لاح امل كبير له في اضافة لقب ويمبلدوني جديد له بعد لقبي عامي ٨٥ و ٨٦.

غير ان ادبرغ الذى يقيم في لندن وجد تشجيعا كبيرا من الجمهور المحلي، حيث ظهر تديته الى ان فاز في المجموعة الثانية في الشوط الحاسم (٢/٧). بعدها تفوق ادبرغ في كل فنون اللعبة وبدأ بيكر مستسلما تماما ففاز اللاعب السويدى ٦/٤ و ٦/٢) ف. المجموعتين الثالثة والرابعة وفاز باللقب وهو ما افلح به مواطنه المعروف بيورن بورغ للمرة الاخيرة عام ١٩٨٠.



ستيفان ادبرغ الفائز في بطولة ويمبلدون لعام ٨٨



ادبرغ في سطور

من مواليد ١٩٦٦ في فاسترفيك "السويد".
الطول: ١٨٨سم والوزن ٧٥كلغ.
يسكن في فاسترفيك – لندن –
مدربه البريطاني طوني بيكارد.
تصنيفه العالمي الثالث /وكان الثاني عام ١٩٨٧.
ارباحه منذ احترافه اللعبة ١٧٦ر٨٥٠ر٤ ملايين دولار.
فاز ببطولة استراليا في ملبورن عامي ٨٥ و ٨٧ وببطولة انكلترا في ويمبلدون ٨٨.
احرز ١٧ دورة دولية حتى اليوم.
بطل العالم للناشئين عام ١٩٨٣.

هل تعلم؟

ان رقم العالم للسيدات في رمي الكرة الحديدية ٤كلغ للسيدة هويلان من اليابان ١٢٫٧٠ عام ١٩٣١.

الاسطورة الكوبي ستيفنسون اعتزل الحلبة

هافانا، أ.ف.ب – اعتزل الملاكم الكوبي تيوفيلو ستيفنسون الحلبة نهائيا يوم الاحد الماضي امام جمهوره في مناسبة دورة جيرالدو كاردين الدولية في لاس توناس عاصمة احد الاقاليم الشرقية في كوبا حيث ولد قبل ٣٨ سنة بعدما ترك سجلا حافلا مكنه من الفوز بثلاث ميداليات اولمبية ذهبية ومن ان يصبح اسطورة داخل بلاده وخارجها.

ويذكر ان ستيفنسون خاض ٣٠٠ مباراة دولية حصل من خلالها على ٣ القاب اولمبية و ٣ القاب عالمية للهواة مقابل ٢٢ خسارة.

وجدد ستيفنسون انجازه في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ ثم في اولمبياد موسكو ١٩٨٠، وحرمته مقاطعة كوبا ودول الكتلة الشرقية لاولمبياد لوس انجلوس ميدالية ذهبية رابعة عام ١٩٨٤.

لقطة رياضية

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

الإتحاد الدولي يختار الولايات المتحدة لتنظيم كأس العالم عام ١٩٩٤

زيوريخ، سويسرا، أ.ف.ب – طلبت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم الى الولايات المتحدة رسميا تنظيم بطولة كاس العالم ١٩٩٤ اثر عملية الاقتراع السرى التي تمت يوم الاثنين الماضي في فندق موفنبيك في مدينة زيوريخ السويسرية.

ويعتبر الاختيار حدثا لان الولايات المتحدة ليست بلدا كرويا حقيقيا، من جهة اخرى فان بطولة كاس العالم وللمرة الاولى منذ ١٩٣٠ لن تقام في بلد امريكي جنوبي او اوروبي كما جرت العادة من قبل.

وقبل عملية التصويت استمعت اللجنة التنفيذية للمرة الاخيرة الى كل من وفود الولايات المتحدة والمغرب والبرازيل التي تقدمت بترشيحها لاستضافة المسابقة لمدة ٣٠ دقيقة، اما النتيجة النهائية فاعلنها نائب رئيس الاتحاد الدولي الايرلندى الشمالي هنرى كافان وجاءت كالاتي :–

الولايات المتحدة ١٠ اصوات والمغرب ٧ أصوات والبرازيل صوتان.

وسبق للولايات المتحدة ان ترشحت لتنظيم مونديال ١٩٨٦ ففشلت امام المكسيك لكنها نجحت هذه المرة في الاحتفال بعيدها الوطني.

كاس العالم

ردود فعل

عبد اللطيف السملالي
وزير الرياضة المغربي:

خاب ظني لكن علي ان اكون رياضيا وموضوعيا. وان نحصل على ٧ اصوات من اصل ١٦ فان هذا يعتبر بالنسبة الينا رقما قياسيا في حين ان ترشيحنا في البداية لم يأخذه احد على محمل الجد وكنا نواجه الولايات المتحدة بكل امكاناتها الضخمة. اعتبر ان النتيجة مشرفة وانما تشكل عاملا حاسما لفسخ الاحتكار الاوروبي الجنوبي لتنظيم المسابقة الذى دام ٦٠ سنة. وربما كان العامل المالي هو الذى لعب دورا في تفضيل الاتحاد الدولي للولايات المتحدة في حين تتمسك بشعار "نعم للتجارة لكن كرة القدم تاتي في المقام الاول".

جواو هافيلانج
رئيس الاتحاد الدولي:

سررت طبعا لفوز الولايات المتحدة واضيف انني لسررت طبعا لو اختير المغرب او البرازيل. ليس لدى اى تعليق خاص حول الاختيار وانا احترم الاقتراع. واذكر بانني تخليت عن الرئاسة لمصلحة كافان لكوني برازيليا خلال الاقتراع الذى تم بطريقة ديمقراطية. ان كاس العالم ستعطي حجما آخر للعبة في الولايات المتحدة. وبالنسبة الى المغرب فان ملفه لم يكن كافيا لكي يكون مرشحا عاديا لان هذا هو قانون الرياضة وامر ترشيحه مرة جديدة يتعلق به وحده. واضيف اخيرا ان الاتحاد الدولي لا يبحث الا في الناحية الرياضية وليس في الناحية السياسية.

ويمبلدون ٨٨
فوز جراف وساباتيني في بطولة الزوجي للسيدات

غابريلا سباتيني

لندن – أ.ف.ب – احرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف والارجنتينية غابرييلا ساباتيني بطولة الزوجي للسيدات في دورة ويمبلدون بعدما تغلبتا في المباراة النهائية امس الاول على السوفياتيتين ناتاليا زفيريفا ولاريسا سافتشينكو (٦/١ و ١/٦ و ١٢/١٠).

نالت الفائزتان ٨١٦٧٥ دولارا والخاسرتان ٤٠٨٤٠ دولارا.

ويذكر ان جراف توجت بطلة لفردى السيدات السبت الماضي.

لائحة المجلس العالمي للملاكمة
تايسون بطل الأبطال

مكسيكو – أ.ف.ب – اذاع المجلس العالمي للملاكمة يوم الجمعة الماضي لائحة باسماء ابطاله للاوزان المختلفة حتى نهاية حزيران "يونيو" وهي كالاتي :–

+ الوزن الثقيل: الامريكي مايك تايسون.
+ نصف الثقيل: الاميركي ايفاند هوليفيلد.
+ خفيف الثقيل: الكندى دان لالوند.
+ المتوسط: الاميركي ايران باركلي.
+ فوق الوسط: الايطالي جيان فرانكو روزى.
+ الوسط: البريطاني لويد هانيغان.
+ فوق الخفيف: الاميركي روجر مايويدر.
+ الخفيف: المكسيكي خوسيه لويس راميريز.

البطل /تايسون

+ فوق الريشه: الغاني ازوما نيلسون.
+ الريشه: الاسترالي جف فينيش.
+ فوق الديك: المكسيكي دانيال زاراغوزا.
+ الديك: الكولومبي ميغيل لورا.
+ فوق الذبابه: المكسيكي خيلبرتو رومان.
+ الذبابة: التايلندى سوت شيتا لادا.
+ خفيف الذبابه: الكورى الجنوبي يونغ كو تشانغ.
+ القشة: الياباني هيروكي ايوكا.

ايطاليا بطلة دورة بولونيا للسلة

+ احرزت ايطاليا بطولة دورة بولونيا الدولية لكرة السلة بفارق الاهداف امام الاتحاد السوفيتي واليونان بعد فوزها في مباراتها الثانية على اليونان ٩٠/٧٥، وفي مباراة اخرى فاز الاتحاد السوفيتي على تشيكوسلوفاكيا التي حلت رابعة ١٠٦/٦٧.

قالوا..

الادارى الرياضي الذى يعيش حياته الرياضية مع جميع لاعبيه بود واحترام.

الامريكيان فلاتش وسيغوسو بطلا زوجي الرجال

لندن، أ.ف.ب – احتفظ الامريكيان كين فلاتش وروبرت سيغوسو ببطولة الزوجي للرجال في دورة ويمبلدون لكرة المضرب بعد فوزهما يوم الاثنين الماضي على الاسترالي جون فيتزجيرالد والسويدى انديرس ياريد (٦/٤ و ٢/٦ و ٦/٤ و ٧/٦).

وقد امتدت المباراة على مدى ٣ ايام بسبب المطر اذ توقفت الجمعة الماضي والنتيجة (٦/٤ و ٢/٦ و ٥/٤). واستؤنفت السبت وتوقفت ايضا والنتيجة (٦/٤ و ٢/٦ و ٦/٤ و ١/صفر) قبل ان تختتم يوم الاثنين الماضي.

نال الفائزان ٩٤٣٨٠ دولارا والخاسران ٤٧١٩٠ دولارا.

الاسبوع الـ ٣١ من بطولة المغرب تعادل الرجاء وفوز الكوكب وسيدى قاسم

الرباط – أ.ف.ب – تعادل الرجاء البيضاوى خارج ارضه مع هلال الناضور (صفر/صفر) في الاسبوع الـ ٣١ من بطولة المغرب لكرة القدم فاحتفظ الاول بالصدارة لكن بفارق ٣ نقاط فقط امام الكوكب المراكشي الذى هزم المغرب الفاسي (/صفر) وأمام سيدى قاسم الذى فاز بالنتيجة ذاتها على اتحاد طنجة.

الخبراء معجبون بشباب ايطاليا !!

اجمع كارلوس بيلاردو ولويس مينوتي مدربا الارجنتين الحالي والسابق على ان ايطاليا استعادت مستواها المعروف عنها، ويقول بيلاردو ان مستوى الكرة الاوروبية تطور كثيرا عما كان عليه في المكسيك ١٩٨٦.

اما ايطاليا فهي افضل فريق مشارك بسبب طابع الشباب والحيوية الذى يغلب عليه ولذلك فيمكن القول ان كاس العالم القادم الذى سيقام في ايطاليا لن يفلت من بين ايديهم.

أنت والنجوم

الحمل ٢٢/ ٣ الى ٢٠/ ٤ـ مشاريعك المقبلة سوف تتحقق ببطء شديد يزيد من قلقك ولكن لا بد من المثابرة لانها الفضل وسائل النجاح.

الثور ٢١/ ٤ الى ٢٠/ ٥ـ الاحلام جميلة ولكن تحقيقها والعمل على تجاهلها بمساعدة الاصدقاء يهون كل شيء.

الجوزاء ٢١/ ٥ الى ٢٠/ ٦ـ تثير اعجاب الاخرين، وفي نفس الوقت غيرة بعض الاصدقاء. ولكن لا بد من مراعاة شعورهم.

السرطان ٢١/ ٦ الى ٢١/ ٧ـ ننصحك هذا الاسبوع بمراقبة امورك المالية جيداً. حاول تفهم مشكلة احد افراد العائلة ومد يد المساعدة اليه.

الاسد ٢٢/ ٧ الى ٢٢/ ٨ـ احساسك لا يخطىء في غالب الاحيان، ولكن قد لا يصدق هذا الاسبوع ولا بد من التفكير في بعض الامور باعصاب هادئة.

العذراء ٢٣/ ٨ الى ٢٢/ ٩ـ مشاعرك العاطفية هذا الاسبوع يرتاح اليها شريك حياتك. انت بحاجة الى اموال لاسعاد الشريك.

الميزان ٢٣/ ٩ الى ٢٢/ ١٠ـ طيبة قلبك ليست كافية. الحيوية والنشاط يدفعانك الى المغامرة والسفر لكنك بحاجة ماسة الى الراحة والاستقرار العائلي.

العقرب ٢٣/ ١٠ الى ٢١/ ١١ـ فكر جيداً في امور مصاريفك كي لا تمر بأزمة مالية تؤثر على مصالحك. فالدقة في الحساب ضرورية.

القوس ٢٢/ ١١ الى ٢١/ ١٢ـ عليك هذا الاسبوع بقضاء وقت ممتع مع الاصدقاء لاستعادة نشاطك وحيويتك فذلك ضروري جداً.

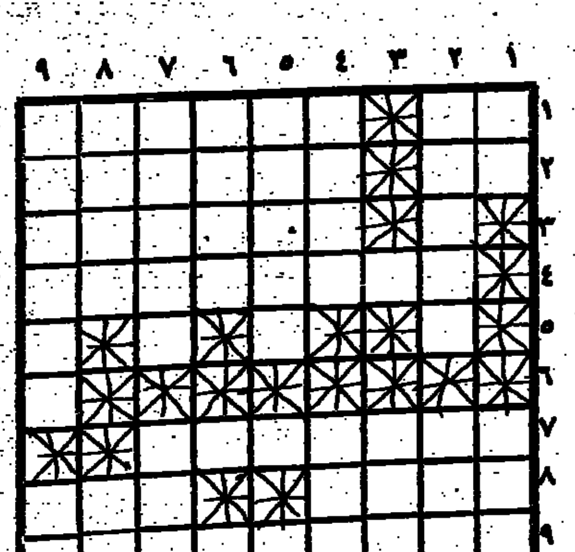
الجدي ٢٢/ ١٢ الى ٢١/ ١ـ حياتك العاطفية تمر في مرحلة هدوء وصفاء بعيداً عن المغامرات، وتستعيد مع شريكك الذكريات.

الدلو ٢١/ ١ الى ١٩/ ٢ـ الاموال تاتي وتذهب بسرعة فلا تقلق من هذه الناحية. تجنب الارهاق وحاول ان ترتاح قدر المستطاع.

الحوت ٢٠/ ٢ الى ٢١/ ٣ـ لا تكن سريع الانفعال. عالج الامور بهدوء وروية. الحذر مطلوب للنجاح في بعض المشاريع التجارية.

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت



افقي :–

١) من الاهل والاقارب، منظمة العفو الدولية.
٢) ما املكه، اغنية لعبد الحليم، عكسها دولة عربية معروفة.
٣) حرف، قرية فلسطينية قضاء طولكرم معكوسة.
٤) منظمة الامم المتحدة للثقافة والتعليم.
٥) حروف مختلفة ومتفرقة.
٦) حرف علة.
٧) اسم ممثلة عربية استعراضية مصرية.
٨) مخيم فلسطيني جريح في لبنان معكوسة، شحنة بريدية.
٩) ممثلة عربية تلفزيونية مصرية معروفة جدا.

عمودي :–

١) عظم امر الله، وكالة انباء عالمية معروفة معكوسة.
٢) اغنية للمطربة فيروز خاصة بالاعياد السعيدة معكوسة، طليقة.
٣) حرف، اسم علم مؤنث.
٤) ممثلة عربية مصرية معروفة جدا معكوسة، عكسها فوز ساحق.
٥) الاسم الثاني لمطرب مصرى مشهور جدا، حرف علة، حرف علة.
٦) ترسل طرود بريدية عن طريق البحر معكوسة، حرف، حرف.
٧) حرف، اسم علم مذكر معكوسة، قرية فلسطينية قضاء الخليل.
٨) اسم معركة اسلامية شهيرة، نقيض خير معكوسة.
٩) عاصمة دولة الكاميرون معكوسة، حرفان متشابهان.



مصدر عسكري اسرائيلي: «اللجان الشعبية» ممنوعة ومن يتعاون معها.. يحاكم !؟

تل ابيب ــ قال مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول "ان كل من يتعاون مع اللجان الشعبية المحلية التي تقف وراء ما اسماه "اعمال الشغب" سيعرض نفسه للاعتقال والمحاكمة، ونفس الامر يسري على من يساهم بصورة فعالة في اعمال العنف".

واشار المصدر العسكري الاسرائيلي الى انه تم في الاونة الاخيرة اعتقال مواطنين اتهموا بالتعاون مع هذه اللجان بحجة انها تقوم باعمال غير مشروعة من شأنها عرقلة مجرى الحياة "الطبيعية للسكان على حد زعمه.

غالبية الجمهور الإسرائيلي تؤيد فكرة «الأرض مقابل السلام» .. لكن المعراخ لا يعرف كيف يستغل هذا التأييد لصالحه !

بقلم: عكيبا الدار

عن/ هآرتس/

اثناء اللقاءات والاجتماعات التي يعقدها شمعون بيرس في هذه الايام، يقول ان الجمهور يؤيد مواقف حزب العمل، اكثر من تأييده للحزب نفسه. ويضيف بيرس قائلا: اننا سنغطي هذا الفرق عن طريق المرشحين الجدد، الشبان القادمين من المغرب، فهم الذين سيجلبون الشعبية للحزب.

يؤمن زعيم حزب العمل بان النقص الذي عانا منه الحزب حتى الان، كان ناجما عن تركيبة المقاعد الخلفية في الكنيست، وليس في الجانب الايديولوجي الذي وضعته القيادة. ويؤكد بيرس ان الامر يتعلق بالاعجاب، وقد تم ايجاد الجواب لذلك، فمع اضافة روح الشباب الى الصورة، سوف يحظى الحزب بالاعجاب من قبل المواطنين.

لقد امن المواطنون اصلا بطريق حزب العمل، اما الان فقد ازيل الحاجز، وسيقوم الناخبون بوضع البطاقة الصحيحة في صناديق الاقتراع. جاء تحليل بيرس هذا من اجل تبرير المعطيات، المثيرة للاستغراب لاول وهلة، والتي تأتي بها الاستطلاعات المتتالية الى مائدة بيرس، فمن جهة يؤيد ٧٠٪ من الاسرائيليين المؤتمر الدولي، ويحظى مشروع شولتز بتأييد ٦٠٪، واكثر من نصف يؤيدون الحل الاقليمي. من جهة ثانية، يزداد التأييد لليكود واسحاق شامير، الذين جعلوا الحرب على المبادرة السياسية الوحيدة التي يمكن ان تأتي بشريك عربي الى المفاوضات. ومن جانب اخر يوافق ثلث الجمهور على مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية في حين تؤيد الغالبية العظمى تشديد القبضة ضد الجماهير التي تؤيد هذه المنظمة في الاراضي المحتلة.

تثير مبررات بيرس، الاعتقاد بانه يريد تجاوز البندين، في محاولة منه لارضاء كل الجمهور على طول الطريق. فهو يرفض التوصل الى نتيجة بان الفرق بين التأييد للحزب والتأييد للموافقة، ناجم عن ان كثيرا من المواطنين يؤيدون فكرة "الارض مقابل السلام"، وانه بخصوص الاتفاق مع الفلسطينيين، لا يقدم حزب العمل حلا واقعيا. يفضل بيرس التستر خلف امور تتعلق باجراءات سياسية والمحافظة على مواقف غير واضحة بشأن الحل السياسي. وهو يقف الى يمين اسحاق رابين، الذي يضرب الانتفاضة ببطش، ويسبق شامير برفضه لوثيقة ابو شريف.

حتى اللحظة التي نشبت بها الانتفاضة، كانت الامور اشد وضوحا: اذ قام حزب العمل بتجميع معطيات ديمغرافية لسنة الفين، حاول بمساعدتها ان يثبت للجمهور بان سياسة الليكود تسير نحو فقدان الاغلبية اليهودية. لقد وضع بيرس شعار جميل وهو: ان المعسكر القومي سيؤدي الى معسكر ثنائي القومية.

كان من الممكن ان تسير الامور على ما يرام، حيث سيتهم المعراخ الليكود بانه يفوّت الفرص، وسيرد عليه الليكود بافلام عن الفخاخ المتمثلة في المؤتمر الدولي.

الادارة الامريكية كانت في طريقها الى خارج العملية السلمية، وعلى جميع الاحوال لم تكن هناك ضغوط خارجية لدفع المسيرة السلمية.

في مثل هذا الوضع ومع عدم توفر حدث مثير يهدد امن المواطن العادي، ربما كانت عملية بروز وجوه جديدة في حزب العمل، مقابل الاحرار الجدد القدم لليكود، ستأتي بنتائج جيدة.

لكن الانتفاضة سيطرت على كل الاوراق، في البداية لحزب العمل ومن ثم الليكود، والان بدأت تصادف جمهور محبط، قصير النفس. فيما يتعلق بتعامله مع العنف في الاراضي المحتلة، ويوافق اكثر من اي فترة سبقت على اجراء التنازلات من اجل ازالة الخطر المزعج.

في بداية الانتفاضة مالت الاستطلاعات نحو الليكود، وسد شامير بالتدريج الفرق بينه وبين بيرس. وكان ذلك بمثابة رد الفعل الاولي على الاحداث، التي فاجأت، غالبية الجمهور بقوتها وحجمها، وبمدى الخسارة التي نجمت عنها، لاسم اسرائيل

الطّيب في العالم. وكان الرد "اذا كانوا يتصرفون بهذا الشكل، فلا يوجد من نتفاوض معه حول الحل".

بعد مرور نصف سنة على ما وصفوه مرة "اعمال الشغب"، تبين اننا لا نواجه ــ مثلما ادعى شامير ــ "شبان هنا وهناك" بل ازعاج دائم لالاف جنود الاحتياط، وتهديد ليس فقط "للنظام والقانون" بل لامن المواطن ا لمسافر في شارع الخليل بئر السبع، وحرب استنزاف لا يوجد بها فائزين.

الهدوء المؤقت والنسبي، هو الذي دفع الى التفكير المتزن والواقعي. بصورة تدريجية بدأت تدخل الى اذهان المواطنين فكرة الحل السياسي. وهنا جاءت الفرصة الكبيرة لمعارضي الاحتلال. لكن المعراخ بدأ يتحول نحو الاتجاه "الوطني" "القومي" وهو لا يدرك على ما يبدو انه لا يستطيع مواجهة ديماغوغية الخوف التي يمارسها شامير، شارون ونتنياهو، لذلك يبدو ان قيادة المعراخ ستفوت، حتى هذه الفرصة.

في حين يعاني المعراخ من الضياع، بين الانتقادات على التساهل الشديد من قبل اسحاق رابين وبين البحث عن شركاء للحل السياسي، اخذ الليكود يتبنى موقفا يتلائم والوضع الجديد. اذ عاد شامير ليصرح بان المشكلة ليست مشكلة حدود بل مشكلة وجود، والاثبات على ذلك هو العنف الذي اخترق الخط الاخضر. ها هو اليمين يعود مرة اخرى الى شعار الانتخابات الذي كان سائدا "العرب يريدون القائنا في البحر"، وقد ضم الى ذلك فشل الخيار الاردني، وبعض الرتوش



رابين يفسد جهود بيرس

على وجه وزير الدفاع، بالاضافة الى قوة الاقناع الكبيرة التي يتمتع بها.

مقابل كل ذلك، وفي مناقشات قيادة حزب العمل قبيل الحملة الانتخابية، يقترح بعض الوزراء التخلي عن فكرة المؤتمر الدولي ومشروع شولتز، وبدلا من ذلك احياء ايام التضخم المالي وحرب لبنان في ذاكرة الجمهور، وتذكيره بالطرف الذي خلصه من هذا المأزق. هناك حتى من تؤمن بان وضع الجهاز الصحي هو مطلب اهم من التطلع الى السلام.

نقلت الاستطلاعات التي جرت في الاسبوع الاخير، شمعون بيرس من اليأس الى التكبر. فاخذ يغير موضوع الوجوه الجديدة في قاعة الكنيست اهمية كبيرة، ويؤمن على ما يبدو ان هذا كافي للتغلب على الليكود.

بدلا من القيام بمحاولات لاقناع الجمهور بان المفاوضات مع ممثلين اردنيين ــ فلسطينيين هي افضل بديل للتدهور نحو الحرب. فانه بدأ يقلد شامير في رد فعله المشروط، ويرد مثله على وثيقة ابو شريف ويقول "لا جديد".

سوف تخدم الانتفاضة الجمهور

اذا لم يعرف المعراخ كيف يذكر الجمهور بان شامير يتحمل المسؤولية الاولى للسياسة الامنية التي يتبعها رابين، هذه السياسة التي تستخدم هدفا لسهام شارون السامة.

تصر الاستطلاعات على التأكيد بان الارضية خصبة ومهيأة للدعم الواسع للحل السياسي. ويمكن للمعراخ ان يقطف الثمار اذا عرف كيف يرد بلغة واضحة على الاشمئزاز المتزايد من المواجهة المتواصلة بيننا وبين جيراننا، وعلى رفض الحل المعقول. الحدود الامنة والحل الاقليمي مع الاردن لا يمكنهما ان يشكلا الاجابة، للرسائل الواضحة التي توجهها الانتفاضة، واولئك الذين يستخدمونها للمحافظة على الاحتلال واعادة السلطة الى ايدي اليمين.

لن يوافق اي عربي على السلام الذي يعتمد على استمرار السيطرة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة. امام هذا الواقع لم يبق امامنا خيار سوى الحديث عن الفرصة الكبيرة للتوصل الى السلام مع الاردن والفلسطينيين، وربما ايضا مع جيران اخرين بناء على فكرة "الارض مقابل السلام".

... تفسيره للقرار ٢٤٢

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة وصفت الادعاءات القائلة بانه لا يمكن تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وكذلك تفسير كل الاراضي المحتلة بانها سخافة.

ويستشف من هذا التصريح ان تاتشر تقصد بذلك ادعاءات اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، والذي قال ان القرار ٢٤٢ "استنفد" دوره بالانسحاب من سيناء على حد تعبيره.

وقالت تاتشر في اجتماع عقدته مع ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية الاسبق ان بريطانيا كانت من الدول التي بادرت الى اتخاذ القرار في العام ١٩٦٧، وان المعنى الوحيد لهذا القرار كان وما زال "الارض مقابل السلام" في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حريش شارك «الشين بيت» بالتحقيق مع أعضاء «يوجد حد»

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة دافار ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية اقدم على خطوة لم يسبق لها مثيل حينما اشرك "الشين بيت" بالفعاليات ضد حركة "يوجد حد".

وقالت الصحيفة ان باروخ ابراهامي توجه في نهاية الاسبوع الماضي، وباسم المستشار القضائي للحكومة، الى قسم التحقيق في الشرطة وطلب اصدار الاوامر بفتح التحقيق في تهمة التحريض من قبل الاشخاص الذين اعدوا "بطاقة الخدمة" التي وزعتها حركة "يوجد حد"، وتحمل البطاقة نصائح لجنود الاحتياط فيما يتعلق بالخدمة خارج الخط الاخضر.

من جهة ثانية، تم توجيه نسخة من رسالة المستشار القضائي للحكومة الى المستشار القضائي "للشين بيت"، مع العلم بان موضوع التحقيق في الشبهات المتعلقة بالاخلال بالامن داخل الخط الاخضر خاضع للشرطة.

وتفيد صحيفة هآرتس، بان سياسة المستشار القضائي للحكومة كانت حتى الان، تتمثل في معالجة الاخلال بالنظام من قبل اعضاء حركة "يوجد حد" الذين يرفضون الخدمة خارج الخط الاخضر، ومثلما كان عليه الوضع خلال حرب لبنان، تتم الاتيه من قبل سلطات الجيش في الحالات العينية التي يرفض بها شخص الخدمة.

واضافت الصحيفة، ان المستشار القضائي السابق للحكومة الاسرائيلية البروفيسور يتسحاق زمير، اعفى اعضاء حركة يوجد حد بما وصفه بانه "خرق ايديولوجي للقانون"، وهاجمهم بشدة على ذلك. ولم يتخذ اية اجراءات ضد اعضاء الحركة، بادعاء انه يجب تمكينهم من الاعراب عن ارائهم بحرية، حتى لو كانت هذه الاراء هامشية.

ويظهر التغير في سياسة المستشار القضائي الحالي، في كونه اصدر الاوامر قبل اكثر من شهرين الى الشرطة، بالبدء بالتحقيق ضد الموقعين على عريضة "يوجد حد" الذين يلتزمون بشكل شخصي بعدم تحمل جزء من عمليات القمع خارج الخط الاخضر.

وجاء في الرسالة التي وجهت الى رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، ان النداء المسمى "بطاقة خدمة" تحمل نصائح لجندي الاحتياط حول كيفية مواجهة المشاكل التي يمكن ان تواجههم مع رفضه للخدمة في الضفة والقطاع، وهو بذلك يحث الجنود على عدم تنفيذ الاوامر القانونية.

مسؤول عسكري اسرائيلي: استمرار الإنتفاضة الفلسطينية يهدد برنامج تسليح الجيش الإسرائيلي

تل ابيب ــ ا.ف.ب. ــ صرح احد كبار المسؤولين العسكريين الاسرائيليين ان تضخم المصاريف المترتب عن قمع الانتفاضة الفلسطينية يهدد برنامج تجهيز الجيش الاسرائيلي.

واوضح رئيس ادارة التموين والامداد في الجيش الاسرائيلي مناحيم عنان ان الجيش لن يتمكن من التجهيز باسلحة جديدة في حال عدم حصوله على اعتمادات اضافية لميزانيته تسد العجز الحاصل فيها.

واعترف عنان الذي كان يخاطب المراسلين العسكريين بمناسبة اسبوع التموين والامداد ان ادراته فوجئت بضخامة نفقات قمع الانتفاضة في الارض المحتلة.

وقال ان الجيش وضع في الاشهر الاخيرة انظمة للحماية من الزجاجات الحارقة ستجهز بها السيارات المدنية او العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد عنان ضرورة تعزيز الدفاع السلبي تحسبا لتسلح الجيش السوري بصواريخ ارض/ارض.

ويذكر ان وزارة الدفاع الاسرائيلية اقرت في بداية حزيران الماضي اعتمادات اضافية بمبلغ ٢٥٠ مليون شيكل لمواجهة المصروفات الاضافية المترتبة عن الانتفاضة الفلسطينية.

الشرطة تلقي بشاب من على سطح بيت في القدس

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "هآرتس" ان عائلة عربية من قرية "ابو طور" في القدس اشتكت من ان افراد الشرطة الاسرائيلية القوا بابنها البالغ من العمر ١٦ عاما، والمعتقل حاليا، عن سطح البيت.

وتقول العائلة ان ابنها محمد محمود سكافي، يعاني الان من آلام في جميع انحاء جسمه، كذلك تقول العائلة انه قبل القاء ابنها عن سطح البيت، انهال عليه افراد الشرطة بالضرب المبرح في جميع انحاء جسمه.

هذا، وقد نفى المتحدث باسم شرطة القدس، رافي ليفي، بشدة ما قالته العائلة، وادعى ان الفتى سقط من سطح البيت، بعد ان القى قنابل باتجاه افراد الشرطة، وحينما حاول الفرار منهم سقط من سطح البيت.

نتنياهو يؤيد طردًا جماعيًا للعرب من الأراضي المحتلة

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "هآرتس" ان بنيامين نتنياهو، سفير اسرائيل السابق في الامم المتحدة، دعا الولايات المتحدة الى التوقيع على حلف استراتيجي مع اسرائيل بنفس صيغة الاحلاف الموقعة في اطار حلف شمالي الاطلسي، لكي تضمن المصالح الغربية في الشرق الاوسط.

وقال نتنياهو في لقاء مع مراسل "رويتر"، انه يؤيد ابعاد مئات الفلسطينيين، من اجل وضع حد للانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشرح نتنياهو اقتراحه بالتوقيع على حلف عسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل بقوله: "ان الحلف العسكري غير قابل للالغاء، وهو يختلف بذلك عن معاهدة التفاهم القائمة حاليا. وسوف يكون هذا التحالف محور استقرار وقوة للمصالح الغربية في الشرق الاوسط. وادعى ان النزاع الحقيقي في الشرق الاوسط ليس بين اسرائيل والعرب، بل بين المتطرفين وغير المتطرفين.

وردا على سؤال حول الموضوع الديمغرافي قال نتنياهو: انني اعتقد بان القنبلة الديمغرافية الموقوتة، هي امر مبالغ به. وهي بمثابة حوار خيالي ينتشر بين الجمهور، اما الخطر الحقيقي الذي يهددنا فيكمن في اقامة دولة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الجبال المطلة على الساحل الاسرائيلي.

المتهمون باشعال الحرائق سيحاكمون امام محاكم عسكرية

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة حداشوت، ان المدعي العام في اسرائيل، يونا بلطمان، ابلغ لجنة الداخلية التابعة للكنيست، انه في اعقاب موجة الحرائق الاخيرة، تم الاتفاق بين مراقب الدولة وبين سلطات الجيش، بتحويل المتهمين باشعال الحرائق الى الجيش في المستقبل. كذلك تم الاتفاق على تقديم المتهمين باشعال الحرائق في الحالات التي يتضح ان الهدف منها كان "تخريبي"، الى المحاكم العسكرية.

وابلغ بلطمان لجنة الداخلية ان الشرطة حوّلت الى النيابة العامة حتى الان عشرة ملفات، تتعلق بثلاثة عشر متهم بعمليات اشعال الحرائق.

قضية اليهود السوفيات تثير جدلا في الخارجية الاميركية

واشنطن ــ كونا ــ ذكر هنا امس أن جدلا يدور في وزارة الخارجية الاميركية حول ما اذا كان يجب على الولايات المتحدة ان تواجه قرارا اخيرا لمجلس الوزراء الاسرائيلي يطالب معظم اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي بالاستيطان في اسرائيل.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن المسؤولين في مكتب "حقوق الانسان والشؤون الانسانية" بالخارجية الاميركية يقولون ان اجراءات اللجوء الاميركية يجب أن تتغير حتى يكون لليهود السوفيات الذين يسافرون الى اسرائيل الحق في اعادة الاستقرار في الولايات المتحدة بسرعة اذا أرادوا ذلك.

الا ان هذا الاتجاه يعارضه مسؤولو الخارجية الاميركية في مكتب شؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا الذين يقولون ان مثل هذا العمل سيلحق الضرر بالعلاقات الاميركية الاسرائيلية.

ووفقا للصحيفة فان القضية التي لها عواقب محتملة على اللاجئين من بلدان اخرى لم تطرح بعد على وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لاتخاذ قرار.

تعليقات

الصّحف الإسرائيلية

على هشمار: تهديد للأمن العالمي

اسقاط طائرة الركاب الايرانية من قبل الاسطول الامريكي، ليس مجرد كارثة جوية عادية. فقد دخلت هذه الحادثة الى المجموعة المصغرة للكوارث التي اسقطت بها طائرة ركاب باسلحة مضادة للطائرات، وفي هذا الاطار تعتبر هذه الحادثة اخطر كارثة في التاريخ. تجمت الحادثة عن خط بشرى امريكي خطير، والى حد ما عن خطأ ايراني، لكنه لم ينجم عن فراغ.

من جهة امريكا تضع هذه الكارثة علامة سؤال على تدخلها في منطقة الخليج العربي، وزج نفسها رغما عنها في الحرب الدائرة في المنطقة.

عادت الولايات المتحدة اليوم الى الدوامة القديمة التي كانت تعاني منها، باى مدى عليها ان تتدخل في النزاعات الدولية.

منذ الحرب العالمية الثانية اكتوت الولايات المتحدة مرة تلو الاخرى حينما تدخلت بصورة نشطة في القضايا المختلفة. الدوامة التي تعاني منها الان متعلقة بالعلاقات المعقدة مع النظام الايراني. فهي لا توافق على الامتناع عن التدخل في المنطقة، التي لها بها مصالح اقتصادية. من جهة ثانية يمكن ان تتدهور العلاقات بينها وبين ايران لتصل الى المواجهة. على صعيد اخر تخشى الولايات المتحدة من مشكلة الرهائن في لبنان، الذين تسيطر عليهم اطراف موالية لايران، لان اى تصرف شاذ من قبل الولايات المتحدة يمكن ان يضر بهم على ضوء هذا التوتر تشكل قضية الطائرة دفعة اخرى في المواجهة وخطر استعمال الحرب.

من جهة الايرانيين تشكل كارثة الطائرة وسيلة اضافية لتسخين الاجواء الداخلية ضد الامريكيين، ودعم للرأى العام الذى يؤيد سياسة الخميني، وعلى صعيد اخر يمكن ان يستغل الايرانيون هذه الكارثة، من اجل احراز مكاسب سياسية من الامريكيين، المعنين بتصفية القضية بسرعة.

يعتبر الخليج العربي اليوم احد اخطر مراكز التوتر ويجب على الاطراف المشاركة به عدم اللعب بالنار، لان الجو مشبع بالوقود والمواد المشتعلة اصلا. وهذا هو احد اخر الامتحانات التي يواجهها ريغان، وهو لا يريد ان ينهي فترة رئاسته في سلسلة من الكوارث. اننا نتوقع ان يعرف ريغان كيف يستغل الازمة ويكسر الجمود مع ايران بواسطتها، لكن هذه الامكانية مرتبطة ايضا بالخطوات التي ستتخذها ايران، والتي لا يمكن توقعها.

دافار: فوز غورباتشوف لم يكتمل بعد

فوز ميخائيل غورباتشوف على معارضي خطته لانعاش اجهزة الحكم السوفياتية، لم يكن متكاملا، اذ انه لم ينجح بابعاد المحافظين من "البولياكوف" ومن مركز الحزب الشيوعي: ما زالت امامه صعوبات جمة، وهو سيحاول التغلب عليها بسرعة في الاسابيع والاشهر القريبة، قبيل المباحثات الهامة في رئاسة السوفيات الاعلى ومؤتمر الحزب، الذى سيعقد اجتماعه بعد سنتين.

هذا التحفظ ضروري، لان الامتحان الجوهري لنجاح غورباتشوف سيكون بالتطبيق المتواصل لما تم الاتفاق عليه والاعلان عنه في المؤتمر وسرعة الاحداث خلال السنوات الثلاث التي حكم بها غورباتشوف كانت قوية، حيث فوجئ جميع الخبراء لشؤون الاتحاد السوفياتي في العالم من نشاط غورباتشوف.

يحاول غورباتشوف الان، وضع البصمات "الرسمية" على الشكل الذى اخذه الحزب، وهو يعمل على نقل مركز الثقل في السلطة الى مؤسسات الدولة وازالة الرقابة الحزبية عن السلطات التنفيذية.

الانجازات التي لم يسبق لها مثيل والتي احرزها المؤتمر، بالانفتاح نحو الجمهور، وبالتنديد في النواقص، وتوجيه الانتقادات، لا تضمن لوحدها استمرار بقاء غورباتشوف في السلطة، فهي بمثابة قاعدة هامة، في الوقت الحالي، لكن المباني لم تقم عليها بعد، علما بانها شرط اساسي لتقدم الجهاز السوفياتي السياسي والاقتصادي.



اتركوا غاؤون وشأنه !

بعد ان قدم بيني غاؤون تقريرا حول الوضع السيء لشركة "كور" الى اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت، رد عليه اعضاء اللجنة قائلين: انك لا تتمتع بالدعم لاغلاق المصانع، كما تشاء، وكل قرار كهذا، يجب ان يقدم لمناقشته في اللجان التي تعالج الامر في شركة العمال والهستدروت.

استمر النقاش يوم الاحد ست ساعات متواصلة. قدمت خلاله مطالب استقالة داني روزوليو سكرتير شركة العمال، ومطالب مشابهة لاستقالة باقي اعضاء مقر شركة العمال الذين لم يعلموا بما حدث، ولم يفحصوا، ولم يقدموا التقارير. ربما يفضل حل هذا المقر كليا؟

وقف مدير عام شركة "كور" امام اعضاء اللجنة المركزة وشرح انه يتوجب "اجراء تغييرات مؤلمة"، واغلاق المصانع التي تأتي بالخسائر، وبيع ما يمكن بيعه.

لاول وهلة، حصل غاؤون على دعم علني من قبل يسرائيل وداني روزوليو للخطة الشاملة، لكن عدد من المشاركين في المناقشات اوضحوا له ان الحديث لا يدور حول اغلاق المصانع، وفصل مئات المستخدمين، وبيع الشركات في البورصة، وقالوا اننا نقف على عتبة انتخابات الكنيست وعلى بعد عشرة اشهر عن انتخابات الهستدروت.

من الواضح ان غاؤون يواجه انقلاب حقيقي، فهو يسيطر على شركة العمال وكانها مصلحة خاصة، الهدف منها جني الارباح. واذا جبت الشركة الارباح، يكون من الممكن الحديث عن زيادة في الاجور، واذا لم يتم ذلك، فلا يمكن دفع الزيادة.

قال غاؤون في مقابلة مع صحيفة "هآرتس" اذا شعرت ان احدا يضايقني لدوافع غير اقتصادية، وانا لا اؤمن ان هناك شخص كهذا حينها ساستخلص العبر، واذا لم تطبق خطتي حينها ستنتهي شركة كور، وساذهب انا معها".

يعرف غاؤون انه يسير على حبل دقيق، وهو يخشى ان تغلق البنوك الخارجية خطوط الاعتماد، حينها سيمكنه الحصول على المساعدة فقط من اسرائيل. وهذا يعني انه سيعود الى احد وزراء الليكود.

هكذا من الاصل

الشخصيات الفلسطينية تدين مجازر المخيمات

[illegible]

المحامي فايز ابو رحمة — نقيب المحامين في غزة.

ان هذه الحرب الدائرة هي ماساة كبرى، وهي تمثل خروجا على كافة المبادىء والمصالح القومية والفلسطينية.

. وان الحكومة السورية مسؤولة عن استمرارها وتغذيتها، وان طريقة القصف المكثف الذى انهمر على معسكر شاتيلا بالامس، وبرج البراجنة، اليوم، لا يملكه الا جيش نظام، وعملية القصف تتم من الاراضي الخاضعة للجيش السورى، وكان على سوريا ان تلتزم بمقررات الجزائر، وان تلتزم بالمصلحة العليا، وان لا تمارس مثل هذه الاعمال اطلاقا.

اننا نامل ان تعود السلطات السورية الى رشدها، وان تتعامل مع الفلسطينيين على اسس موضوعية، بعيدا عن كل محاولة لاحتوائهم واقتنائهم.

— فيصل الحسيني — رئيس جمعية الدراسات العربية بالقدس.

لا يسعنا ان ننظر، وبكل الم الى الدور الذى ارتضته مجموعة ابو موسى لنفسها، والتي لا يمكن ان تمثل الا طعنة للشعب الفلسطيني، وطعنة في الظهر للانتفاضة.

واننا ونحن نعلم ما هو الحجم الحقيقي لهذه المجموعة، فاننا نعرف ان المسؤولية يتحملها في الواقع والحقيقة النظام السورى، الذى وان كانت الجغرافية السياسية، تلزمنا بالتحالف معه، الا انه ما زال حتى الان، في اكثر من موقف، وفي اكثر من مناسبة، يوجه لنا الطعنات بدءا من عام ١٩٧٦، وحتى هذا اليوم.

— رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب بالقدس.

ان الماساة الدموية التي تنفذها القوى المعادية لشعبنا الفلسطيني وطموحاته الوطنية محكوم عليها بالفشل المطلق.

ان وحدة شعبنا اقوى من كل مخططات التآمر التي تصب في خانة الاعداء ونؤكد ان ادوات الارتزاق التي تمارس لعبتها الدموية ضد ابناء شعبنا لم تكن في يوم من الايام في الصف الوطني. ففي الوقت الذى تستمر فيه انتفاضة شعبنا لتحقيق اهدافه الوطنية تبرز القوى الرجعية وادواتها لتقوم بدور يهدف لضرب الوحدة الوطنية وضرب وجود شعبنا في المخيمات واحداث الفرقة والانقسام على الساحة الفلسطينية وتغير الانظار العربية والدولية عن مجريات الاحداث في الاراضي المحتلة.

اننا نتساءل لصالح من هؤلاء يعملون؟ ولماذا يبرزون كلما تجسدت الوحدة الوطنية الفلسطينية ولمصلحة من يهدمون مخيماتنا الفلسطينية في الساحة اللبنانية على اهلنا هناك؟ ان الشجب والادانة لا تكفي بل ان شعبنا لن يغفر لهؤلاء ضربه وطعنه من الخلف وسيحاسبهم شعبنا ذات مرة حسابا عسيرا.

— د. صائب عريقات — القدس.

اولا، ما يسمى بحرب المخيمات، والذى نشهده منذ عام ١٩٨٢، وقبل ذلك، هو بحقيقة الامر، لا يتعدى كونه محاولات للقضاء على الوجود الفلسطيني في لبنان، او باقل تعديل احتواء واخضاع القرار الوطني الفلسطيني المستقل.

وباعتقادنا، فان هذا النزيف يجب ان يتوقف فورا، وان ما طرحته الفصائل الفلسطينية، الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، الحزب الشيوعي، يشكل اساسا سليما لوقف هذا النزيف، لان استمراره، يعني اضعاف الانجازات الفلسطينية التي تحققت عربيا ودوليا خلال الاشهر الماضية.

وندرك ان الاشقاء في سوريا يستطيعون وقف هذا النزيف فورا، ولا بد ان يعملوا على وضع حد لهذه الظاهرة الاليمة في الحال، لان عدم قيامهم بهذا الدور، يعني ضياع اى امكانية لايجاد موقف استراتيجية عربية موحدة، تكون قادرة على مواجهة التحديات.

— د. جمال سلامة — رئيس اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين بالوكالة — بيت لحم

لا اعذار، ولا مبررات امام هذه الجريمة النكراء التي تنفذ بتخطيط عربي، وبايد فلسطينية وعربية، ضد اطفالنا وامهاتنا وشيوخنا وشبابنا، وكلنا يعلم كيف دابت بعض الانظمة العربية على مواجهة المتطلبات القومية تجاه القضايا الساخنة في الشرق الاوسط وبالذات القضية الفلسطينية بالهروب متذرعة باختيار الزمان والمكان تارة، وبالتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل تارة اخرى.

اجل ذلك، لم يجد النظام العربي غير افتعال الاقتتال الفلسطيني، وقدم لاهلنا على طبق من دماء هدية ذبح الفلسطينيين في شاتيلا على ايدى بعض الفلسطينيين الذين قيدهم النظام العربي بقيوده وتعاليمه وتوجهاته التي تحاول شنق اهداف شعبنا، وتطلعاته فوق اعذار التخاذل العربي، وتحويل انظار الدنيا الى مخازى الاقتتال الفلسطيني — الفلسطيني، والفلسطيني — العربي.

— سعيد كنعان — نابلس.

اننا نعي ان هدف النظام السورى كان دائما محاولة جعل لبنان محمية سورية، بالاتفاق مع اميركا واسرائيل، وكذلك فاننا نعي ان هذا النظام الطائفي يريد مصادرة القرار الوطني الفلسطيني المستقل، ونحن لا يمكن ان ننسى مذابح تل الزعتر، والبداوى والبارد، وطرابلس، واغتيال القيادات اللبنانية مثل كمال جنبلاط، والفلسطينية مثل الشهيد سعد صايل، ولذلك، فان ما يجرى اليوم من مذابح ضد شعبنا في لبنان ما هو الا حلقة في سلسلة مؤامرات هذا النظام الطائفي العلوى ضد القضية الفلسطينية.

ان توقيت هذه المجزرة الجديدة قد اتى بعد انفضاض مؤتمر الجزائر الى مقدمة الاحداث، ولذلك، فان هذه المؤامرة تستهدف خدمة الامبريالية الاميركية، واسرائيل، وتكريس تقسيم لبنان الى كيانات طائفية،

— د. عبد الله صبرى — القدس.

لا يستطيع اى انسان ان يفسر ما يحدث في المخيمات الفلسطينية في لبنان، خصوصا في برج البراجنة الان، الا انه التآمر على ابناء هذا الشعب المناضل في الداخل والخارج،

وندائي هو وقف هذه المجازر في الحال، وطلب من القوات السورية في لبنان، والقيادة في دمشق، الضرب على ايدى من يقومون بهذه المجازر، وان يستثمروا قمة الجزائر، وبداية المصالحة الفلسطينية — السورية، لما فيه المصلحة العربية عامة، والفلسطينية خاصة.

— باسل كنعان — نابلس.

لا يختلف اثنان ان ما يحدث في مخيمات الصمود في لبنان ما هو الا جريمة كاملة، وطعنة موجهة الى قلب النضال العربي، ومستقبل الوجود القومي العربي الذى يواجه بكل صلابة من خلال حروب المخيمات المتواصلة، مؤامرة (بلقنة المنطقة وايجاد الكيانات الطائفية الهزيلة في لبنان، تمهيدا لتعميم النموذج الطائفي اللبناني على المنطقة العربية كلها، خدمة لاسرائيل، واهدافها التوسعية.

ان الهدف واضح، وهو تصفية الوجود الفلسطيني المستقل في لبنان، ومحاولة الاساءة الى سمعة شعبنا وقيادته الشرعية، من خلال الايحاء بأن ما يجرى في المخيمات هو حرب اهلية بين الفلسطينيين انفسهم، ولكن وعي شعبنا، ومن خلفه امتنا العربية جمعاء، تعلم ان هذا الادعاء كاذب، ولا صحة له اطلاقا، وان ما يجرى هو مؤامرة دولية، يجرى تنفيذها باصابع عربية، وبالدمى "الفلسطينية" الخارجة عن ارادة شعبها في انهاء الوجود الفلسطيني في لبنان، وبالتالي ضرب النضال الفلسطيني، والنضال القومي العربي،

اننا نطالب القيادة السورية، وجميع القادة العرب وقف هذه المجزرة، والمؤامرة ضد شعبنا، والا فان لعنة التاريخ، ستصيب كل من تآمر على شعبنا وكل من صمت امام هذه المؤامرة الخطيرة.

ان شعبنا قد بلغ درجة من الوعي تؤهله لمعرفة وكشف المتآمرين، واهدافهم الشريرة، ولكن ذلك لن يثنيه عن مواصلة طريق الكفاح لبلوغ اهدافه تحت قيادة م.ت.ف، ممثلنا الشرعي والوحيد.

— المحامي غسان الشكعة — نابلس.

اننا نعتبر المرتد ابو موسى وزمرته اعداء للشعب الفلسطيني، ونطالب هؤلاء الذين يدعون القومية، والحرص على القضية الفلسطينية، وهم يقدمون له الدعم والحماية التراجع عن موقفهم، والعودة للتعامل مع الشرعية الفلسطينية على قدم المساواة، والاحترام المتبادل.

اما نحن (داخل الارض المحتلة) فان موقفنا ثابت وواضح: نحن مع م.ت.ف، وقيادتها الشرعية، ولن يستطيع احد كائنا من كان ان يحول دون ذلك، نحن مع وحدة شعبنا في لبنان، وداخل الارض المحتلة، ولا مكان بيننا لخائن او عميل

ولا لمن يقتل ابناء شعبنا في مخيمات بيروت.

— د. امين الخطيب — القدس.

دور النظام السورى في انهاء الحياة الفلسطينية داخل المخيمات في لبنان معروف للجميع.

وحصار تل الزعتر لا يمكن ان ينساه اى فلسطيني، ولكن الغريب في الامر ان "بطل" تل الزعتر في ذلك الوقت، هو الان السيف المشهر في وجه الشعب العربي الفلسطيني في مخيمات لبنان.

وفي رايي ان تدمير هذه المخيمات هو ضمن الخطة الاميركية في القضاء على الوجود الفلسطيني في لبنان، وللوقوف امام تحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني في تحقيق حلمه وانشاء دولته المستقلة، لتاخذ دورها في اغناء الحضارة العالمية.

كان الهدف الرئيسي لغزوة ١٩٨٢، هو القضاء على البنية العسكرية الفلسطينية والمتمركزة اصلا في المخيمات. فشلت الحملة، وبقي العلم الفلسطيني يرفرف فوق كل المخيمات.

وجاءت حركة "امل" وبتوجيه ومساعدة من النظام السورى، وحاصرت المخيمات وقصفها بشتى انواع الاسلحة، وفشلت هذه الحملة كسابقتها.

ثم جاء من ينفذ الدور الاخير ويقضي على المخيمات الواحد تلو الاخر، ولكن الله مع شعبنا الفلسطيني اينما وجد.. لا ولن يقهر شعبنا في خارج المخيمات او داخله.

طهران تدعو/بقية

لمعاقبة قائد الطراد الامريكي "فنسين" الكابتن ويليام روجرز اذا ما اتضح انه ارتكب خطا بالفعل او انه قصر في اداء واجبه.

من جهة اخرى واصلت ايران امس اطلاق التهديدات ضد الولايات المتحدة في الوقت الذى اقر به مجلس الشورى الايراني مشروع قانون يعطي الاولوية للكفاح ضد الولايات المتحدة والعراق، واعتبر ذلك هدفا استراتيجيا للجمهورية الاسلامية يجب تحقيقه.

وفي تطور عاجل دعت ايران امس الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لادانة اسقاط طائرة الركاب المدنية الايرانية بصاروخ امريكي

على صعيد اخر قال السكرتير العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية للطيران المدني تبحث حاليا امكانية ارسال بعثة الى مضيق هرمز لتحديد كافة الظروف التي احاطت باسقاط الطائرة الايرانية.

صامدون هنا..
يا من هطرة خنزير
أطهر من أطهركم!!
برج البراجنة
خاص بـ "الفجر"

احتجاجا على خروق المنشقين لوقف النار
ليبيا تسحب ضباط ارتباطها من المخيمات الفلسطينية في بيروت

نيقوسيا — ا.ف.ب. — ذكرت الانباء ان الجماهيرية الليبية قررت امس سحب الضباط الليبيين الذين كانوا موجودين في المخيمات الفلسطينية في بيروت بصفة مراقبين وذلك احتجاجا على عدم التزام الفلسطينيين من زمرة المرتد ابو موسى باتفاق وقف اطلاق النار مع مقاتلي حركة "فتح" وقصفهم لمخيم برج البراجنة بنيران المدفعية وقذائف الهاون بهدف تدميره كما حصل بالنسبة لمخيم شاتيلا.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء التي التقط بثها في نيقوسيا ان الاوامر صدرت الى ضباط الارتباط الليبيين بالعودة الى بلادهم احتجاجا على عدم الالتزام باتفاقات وقف اطلاق النار في مخيمات بيروت مضيفة ان هذا القرار ياتي ادراكا من الجماهيرية بان هناك مؤشرات مخطط لا تريد ان تكون طرفا فيه لا من قريب ولا من بعيد.

وختمت الوكالة بالقول انه مما يؤسف له ان يكون الاطفال الفلسطينيون اهدافا وفي نفس الوقت من يدفعون ثمن ما يحدث هناك.

وجدير بالذكر ان هناك عددا من ضباط الارتباط الليبيين في مخيمات بيروت منذ اسابيع عدة وهم اشرفوا الشهر الماضي على الاتفاق التي ادى الى اخراج مقاتلي حركة "فتح" من مخيم شاتيلا الذى سيطر عليه المرتدون وزعيمهم المدعو ابو موسى.

توصية بالافراج عن ٢٥ معتقلا في قطاع غزة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان لجنة "العفو" التابعة "للادارة المدنية" الاسرائيلية في قطاع غزة رفعت توصية امس الى كل من قائد المنطقة الجنوبية اسحق مردخاي ورئيس "الادارة المدنية" اريبه راموت بالافراج عن خمسة وعشرين معتقلا من المعتقلين السياسيين من سكان قطاع غزة.

فنسين — الطراد الامريكي الذي يهدد ارواح البشر

واشنطن — ا.ف.ب — افادت صحيفة "واشنطن بوست" امس ان المراقبين الجويين في دولة الامارات اتهموا الطراد الامريكي "فنسين" الذى اطلق صاروخا على الطائرة الايرانية يوم الاحد الماضي، بانه كاد ان يتسبب باصطدام جوي في الثامن من حزيران الماضي، وقد احتجت دولة الامارات لدى الولايات المتحدة على تدخل هذا الطراد المستمر بحركة الطائرات المدنية مهددا بذلك ارواحا بشرية، وقالت الصحيفة عن مراقبين جويين في الامارات ان الطراد "فنسين" قام في الثامن من حزيران الماضي بتوجيه طائرة مدنية كانت تحلق على بعد ٤ ميل من دبي وطلب منها تحويل مسارها الى اليسار لعدم الاقتراب منه. ورفض الطيار ذلك لان انحرافه الى اليسار كان سيفضي به الى خط اخر اقلعت لتوها في اتجاهه طائرة مدنية من مطار الشارقة المجاور.

واضافت المصادر ان الطراد "فنسين" منذ وصوله الى الخليج في ٢٣ من ايار الماضي تدخل عدة مرات لطلب تغيير مسار طائرات ركاب مدنية، الى ان تسبب مؤخرا في جريمة اسقاط الطائرة الايرانية.

الزمرة المنشقة/بقية

بدورين من ادوار مستشفى "حيفا" في المخيم.

واكد ابو رياض مسؤول حركة "فتح" في المخيم لوكالة "فرانس بريس" أن زمرة المرتد ابو موسى تطلق النار على المخيم بالرشاشات الثقيلة ويقصفونه بمدفعية الهاون من عيار ثقيل.

وقال ان الموقف الصحي في برج البراجنة صعب لان المستشفى ليس فيه اطباء بل ممرضات فقط بينهن واحدة اسكتلندية. واخرى انجليزية من لجنة الغوث النرويجية "نورواك".

واوضح ان طبقتي المستشفى دمرتا جراء قصف الطبقة الارضية التي اصيبت باضرار كبيرة وقال اننا نكدس الضحايا في الممرات واحيانا نطلب منهم ان يتركوا المكان لمصابين جدد اصاباتهم خطرة.

وبعد اكثر من شهرين من اندلاع المعارك لم يتم التوصل الى اى حل سياسي وفشلت عدة اتفاقيات وضعتها ليبيا والمنظمات الفلسطينية التي لم تشارك في القتال.

وامس الاول وخلال اجتماع عقد في مخيم مار الياس في بيروت الغربية بمبادرة من المراقب العسكرى الليبي الرائد سليم اتفقت خمس منظمات فلسطينية تابعة لمنظمة التحرير اضافة الى جماعة ابو نضال والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة على الدعوة لوقف اطلاق النار الفورى وادانة قصف برج البراجنة ونشر قوة فصل فلسطينية في المخيم باشراف ليبي.

من جهة اخرى اعربت المنظمات الفلسطينية الخمس وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني بزعامة سمير غوشة عن عزمها على تجنيب برج البراجنة مصير مخيم شاتيلا واعلنت جبهة النضال من دمشق تصميمها على الدفاع عن المخيم ضد الاعتداءات التي تشنها عليه زمرة المنشقين.

وذكر مسؤول في منظمة التحرير في بيروت طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة "فرانس بريس" ان الفصائل التابعة للمنظمة ستدافع مجتمعة عن برج البراجنة وان الضغط العسكرى على هذا المخيم يتجاوز اطار النزاع بين الفصائل الفلسطينية ويكشف مخططا لنزع سلاح وتدمير سكانه.

ويرى المسؤول الفلسطيني ان الحل يكمن في انهاء الاعمال وعودة المنشقين الى المخيم الذى اندحروا منه بعد فشلهم في مواجهة مقاتلي "فتح" في بداية المعارك وقبول جميع الاطراف بمبدأ التعايش.

من جهتها اشارت وكالة كونا الى تواصل الاشتباكات المسلحة بين مقاتلي "فتح" والمرتدين داخل مخيم برج البراجنة في ضواحي بيروت والى تخلي المراقبين الليبيين عن متابعة رعاية محاولات ايجاد حل سياسي للصراع بين الطرفين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان القتال المتقطع الذى وقع امس الاول والذى استمر اكثر من عشر ساعات ادى الى سقوط اربعة اشخاص وجرح اكثر من خمسين

تحويل شبان للاعتقال الادارى

الضفة الغربية — حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية عددا من الشبان من قرية صوريف قضاء الخليل الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر وهم:

حسين سليمان موسى الغنيمات (٢٦ سنة)، محمد عبدالله ابراهيم الغنيمات (٢٢ سنة)، محمد عبدالغني العرعر (٢٨ سنة)، سامي عبدالغني العرعر (٢٢ سنة)، كريم عبدالرحمن الحميدات (٢٨ سنة) وجمال حسين أبو صالح (٢٥ سنة).

كما حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر خالد احمد عويضة (١٨ عاما) ورائد جهاد منصور (١٨ عاما) وهما من قلقيلية وتم نقلهما الى معتقل "انصار ٣" في النقب.

في حوار

دولية جديدة تضم صوتها الى جانب ضرورة ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية تأخذ في الحسبان المطالب الفلسطينية المشروعة.

وردا على مجموعة استفسارات طرحتها وكالة الانباء الكويتية قيم رئيس الوفد السوفياتي للمؤتمر الاقليمي الموقف الاميركي ازاء قضية الشرق الاوسط بانه شبه مقبول داعيا الى ضرورة العمل مع الجانب الاميركي بهدف تعميق الرؤية الاميركية ودفعها نحو مزيد من الايجابية.

ولفت اساناليف الانتباه الى عدم وجود ضمانات تمنع عدم تذبذب الموقف الاميركي او اعطاء تكهنات سابقة حول مساره المستقبلي ازاء قضية الشرق الاوسط معبرا عن رايه بأن اظهار عدم الثقة بالموقف الاميركي يعقد البحث المشترك عن حل للصراع في الشرق الاوسط.

ونقل الدبلوماسي السوفياتي عن خبير الامم المتحدة السيناتور الاميركي ماكلوفسكي قوله ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة يعزز من امكانية جعل دورها ضرورة من اجل الوصول الى حل للقضية الفلسطينية على أساس تقرير المصير.

وفي معرض توضيحه للموقف السوفياتي من مسألة التمثيل الفلسطيني اكد الوزير السوفياتي على أن بلاده ترى في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد صاحب حق في المشاركة المتكافئة في اعمال المؤتمر الدولي مستطردا "لكن اذا اخذنا بعين الاعتبار تعدد وجهات النظر العربية فلن يكون بمقدور موسكو عدم الموافقة على الصيغة التي يراها العرب مناسبة حول هذا الموضوع".

والقى نائب رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية روبرت توردييف مزيدا من الضوء على مسالة التمثيل الفلسطيني قائلا "لقد طرح الزعيم السوفياتي غورباتشوف في اثناء لقائه مع الرئيس الاميركي ريغان ضرورة ابداء الاحترام ازاء الخيار العربي لمسالة التمثيل الفلسطيني" قائلا: "لقد كنا على ثقة أن قمة الجزائر ستؤيد الحقوق الفلسطينية وتجدد دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز دورها كمشارك في اى مفاوضات مستقبلية ضمن المؤتمر الدولي".

وقدم توردييف توضيحا للصيغة السوفياتية القائلة بامكانية اجراء مفاوضات ثنائية وثلاثية وجماعية في نطاق المؤتمر الدولي مشيرا الى أن حزمة قضايا الصراع العربي الإسرائيلي تتطلب وجود السوفياتية الاسرائيلية بصرورة تامين الاتصال المباشر لحث الطرفين دون اللجوء الى اطراف ثالثة لنقل وجهات النظر وما يمكن ان يرافقها من تحريف وفقا لاهواء ورغبات مختلفة رابطا ما تبديه اسرائيل من رفض الاستمرار في السياسة العدوانية من الدول العربية وجنوحها نحو ايجاد تسوية لقضايا النزاع في المنطقة.

وشدد مستشار الخارجية السوفياتية فاليرى فارابيوف على استحالة الوصول الى سلام أو استقرار في الشرق الاوسط دون

واضاف "ان كلمة الانتفاضة العربية اصبحت مثلها في ذلك مثل البيروسترويكا الروسية مصطلحا دوليا" مشيرا الى أن الجنرال الاسرائيلي بيليد استخدم هذا المصطلح في اثناء مداخلته في المؤتمر الدولي الاقليمي الخاص بالقضية الفلسطينية.

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو نبيل عمرو على أهمية الدور العربي الفلسطيني في احداث تغيير في الموقف الاميركي من الشرق الاوسط مشيرا الى أن المراقبة الدقيقة للتطور تشير الى وجود /تقدم في الموقف الاميركي/ حيال الصراع العربي الاسرائيلي.

ونبه عمرو الى أن مداخلة السيناتور الاميركي ماكلوفسكي في مؤتمر نيويورك الاقليمي تعكس /بوادر ايجابية/ داعيا الى مزيد من التنسيق السوفياتي والعربي والاوروبي الغربي

وبرر عمرو الشكوك العربية في المواقف الاميركية بتراجعات الادارات الاميركية عن سياستها أحيانا.

واشاد عمرو بالسياسة السوفياتية القائمة على اسس ثابتة والتي تجعلها سياسة فاعلة ومؤثرة كما اثبتت التسوية الافغانية مؤكدا أن بمقدورها ايضا ان تكون كذلك ازاء قضية الشرق الاوسط.

في ضوء رسائل عرفات العاجلة
اتصالات وتحركات عربية لوقف حرب الإبادة والتدمير ضد مخيمات بيروت

العواصم العربية — واصلت امس بعض الدول العربية اتصالاتها وتحركاتها لوضع حد لحروب الابادة والتدمير ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان من قبل المنشقين من زمرة المرتد أبو موسى المؤيدين لسوريا، وذلك في ضوء الرسائل التي بعث بها الاخ عرفات للقادة العرب بهذا الشان.

وفي هذا الاطار اجرى الرئيس الليبي معمر القذافي مكالمة هاتفية مع الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس، جرى خلالها بحث سبل وضع حد لمعارك المخيمات وقصفها من قبل المنشقين.

وقالت الانباء أن هذه المكالمة تاتي في سياق تشكيل ضغط عربي على سوريا للقيام بدورها في وقف عمليات القصف الاجرامية لمخيم برج البراجنة على يد المنشقين المؤيدين لها.

من جانب آخر واصل الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت جولته العربية بهذا الشان، حيث وصل الى الاردن بعد أن زار العراق وسوريا وسلم قادتها رسائل من أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد.

وقالت الانباء أن هذه الرسائل تتعلق بضرورة وقف ماساة المخيمات في بيروت الغربية.

اتفاق على تقديم مفتعلي الحرائق الى محاكم عسكرية

[illegible]

خطوة ايجابية تقرها حركة حقوق المواطن — راتس — ولها اربعة مقاعد في الكنيست الاسرائيلية باعترافها بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وذلك من خلال طرحها لبرنامجها الانتخابي السياسي يوم ٣ تموز الحالي.

وبذلك تنضم "راتس" الى قائمة الحركة التقدمية للسلام — مقعدان — والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" اربعة مقاعد — والحزب الديمقراطي العربي — مقعد واحد — وحزب "مبام" ستة مقاعد... وجميع هذه الكتل تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية [illegible]

يتطلب من هذه الكتل الخمس التحرك الضاغط — خاصة انها تشكل ما مجموعه ١٧ عضوا في الكنيست من اصل ١٢٠ عضوا — باتجاه الحزبين الاسرائيليين الكبيرين المعراخ والليكود لقبول الحل السياسي للصراع العربي الاسرائيلي والذى لن يتحقق دون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني، وان عدم الاستجابة للواقع ستبقى المنطقة في توتر وتدور في حلقة جديدة قديمة.

اضراب شامل/بقية

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت الليلة قبل الماضية باغلاق مدخلين بالاسمنت المسلح في حي نزال في قلقيلية بحجة قيام شبان عبر هذين المدخلين برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واستمر فرض منع التجول لليوم التاسع على التوالي على مخيم الدهيشة الذى يعاني سكانه من نقص في مياه الشرب.

وعلى صعيد آخر، قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان السكان العرب يحاولون زعزعة اجهزة السلطة من خلال تشكيل لجان شعبية محلية بدلا من المجالس البلدية.

وأضاف ان القوات الاسرائيلية تقوم باعتقال اعضاء هذه اللجان.

وذكر رابين امام اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي فشل في اقناع مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة بفتح محلاتهم التجارية، ولذلك فقد تخلى عن امر فتح محلاتهم التجارية.

ويذكر أن رابين كان قد صرح خلال زيارته للولايات المتحدة بانه اخطأ عندما أمر التجار في الضفة والقطاع بفتح محلاتهم بالقوة.